

العدد الثلاثون

2016 | 05 | 15

30

الاتحاد

اجتماعية ثقافية انسانية تصدر عن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري

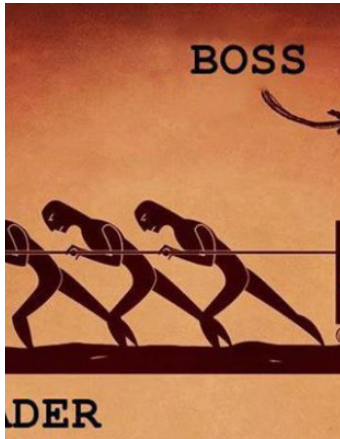
مجتمع مدني **سوري** أفضل



في هذا العدد

8

القائد القدوة



داود اوغلو و اردوغان ادب
الاختلاف و درس في السلوك
للزعماء

4



18

الاعلام بين الانجاز و الفشل
و التماس الحلول

6

منظمات المجتمع المدني
ما بين الشفافية و الفساد
المركب

معاون رئيس هيئة التحرير

م. رامي الشيخ

رئيس هيئة التحرير

د. خضر السوطري

مصمم غرافيك

م. مراد علوان

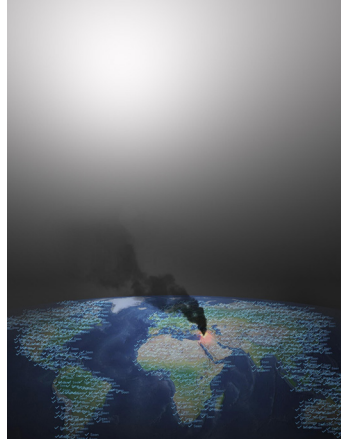
م. غشان الحسن

فيروس زيكا , درهم وقاية
خير من قنطار علاج

27

مخيمات النزوح في ريف
حلب الشمالي

20



38

يا مختار المخاتير

24

الى اخوتنا في اقطار الارض
اين انتم؟

هيئة التحرير

أ . ندى حوى

د . محمد سعيد

أ . ياسمين الشامين

أ . إبراهيم الأحمد

م. أحمد خياط

منظمات المجتمع المدني

ما بين الشفافية و الفساد المركب

د. خضر السوطري



كنت في زيارة إلى مدينة الریحانية وكنت احمل مبلغاً أمانة لأحدى المنظمات ثمناً لسيارة إسعاف منقولة من منظمة أخرى

أخبرت صديقي المستلم أنني أريد توثيقاً للاستلام ومن ثم أيضاً توثيقاً عند شراء سيارة الإسعاف للتأكد أن الأمور في المسار الصحيح . رفض صديقي هذا الأسلوب وقال إنما أنت ناقل فقط وأنا

(اي هو) حرّ التصرف أفعل ما أريد وكيفما أريد

أدركت أن هذا الصديق القادم من الداخل صاحب فكر متطرف وأني أمام ولي للأمر .

سألته هل تعتقد بأنني مسلم أم كافر: قال بكل صراحة ووضوح انت تؤمن بالمجتمع المدني وبالتالي أنت علماني وكافر

تحدثت معه عشرة دقائق (وهو طبيب) ليتبين لي أنه لا يفهم الف باء الاسلام وتراجع عن فتواه وانصرف وبعدها سمعت أنه قتل

البارحة قتلت الطفلة لميس العيسى عمرها ٧ أشهر في الوعر لنقص الأطباء والإسعافات الأولية وبدأت تنتشر صور الهياكل العظمية الجائعة وكأننا في الوعر سائرون على طريق مضايا

وداريا أزمة الحصار .

وقبلها تقرير من الغوطة يقول : كان عدد قتلى الأعداء (الفرقاء المتقاتلون) في الغوطة التي أبكت العالم بالجوع والحاجة وما تزال تئن تحت الجوع ومع ذلك وصل عدد القتلى بينهم ٥٠٠ مائة.

أولئك المتقاتلون بالتأكيد مترفون من الشعب وربما بعضهم عنده منظمات مدنية وإغاثية يستجلبون من المتعاطفين والمتصدقين ولا ندري كم يصل منها إلى الفقير

مناطق مترفة في الشعب وأحياناً يتاجرون بالسلال الإغاثية فيبيعونها بنصف سعرها أوريعة والبعض جائع وقد لا يجد قوت يومه.

سألني إعلامي يوماً كم تتوقع الحاجة الحقيقية لسوريا مدنيا قلت ما يأتي دولياً ومحلياً لا يتعدى حاجة ١٠٪ مما هو لازم أغاثيا وطبياً وتنموياً . وهذه ال ١٠٪ المسكينة أكاد أجزم أنه لا يصل منها إلا الفئات لهذا الشعب المسكين .

وسألني صديق هذا السؤال الجريئ:

بشكل عام كل منظمات المجتمع المدني العاملة بالثورة هي عبارة عن حالة استخباراتية بامتياز ولا أستثنى منهم أحدا وكلهم يحملون أجنداث ؟ ما رأيك بهذا !!!

فساد



ضحكت حسرة وألماً.

قلت كما هي الأجندات في الحراك السياسي والتبعيات والتجاذبات وكذلك كما هي أيضاً في الكانتونات العسكرية ذات التبعيات المتعددة التي مزقت الأمة بتحريك الداعمين ومدنيا ما يجري كذلك هو على نفس الطريق وخاصة المنظمات الدولية

تختبئ ملايين الدولارات في حسابات الكثير من منظمات "المجتمع المدني" السورية , يستهلك معظمها في "التنمية" المتمثلة في التدريب الانتقائي "النوعي" في الفنادق ورواتب دولية لموظفيها .. يوماً دعيت إلى دورة عادية لمنظمات المجتمع المدني من منظمة دولية كان الفندق قيمته ٢٠٠ دولار للشخص يومياً واطلالته على البحر (فوسفورية) والثلاث وجبات والبريكات المزيّنة بالمكسرات والحلويات والاكسبرسو أدى إلى تخمة

التخمة وكان عدد المشرفين على البرنامج التدريبي ثمانية كلهم قادمين بتذاكر خارجية وعدد المتدربين فقط عشرون والحدود العين يملأون المكان فتنة وزينة وفي النهاية إلى المحاسبة (حيث تعويض التذاكر والتنقل وبدل يومي بالدولار) ما أروع هذه الرحلة الريلاسية وكأنها (الهوني مون) وتساءلت في نفسي : هل كنت أنا في دورة أم رحلة أم هي رشوة ؟

من جهة أخرى وللطرافة فقد أكد مكتب المفتش العام في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الممول الأكبر للمنظمات الدولية وجود حالات فساد كبيرة وسرقات هائلة ونهب مُنظم للمساعدات الإنسانية المخصصة للشعب السوري من طرف منظمات تعمل في تركيا...!! وقرر عقوبات بحقها ..وكانها كانت نزيهة , أو شفافة أو عفوية ..!! (طبعاً هذه المنظمات أمريكية وبريطانية وإيرلندية)

كذلك فتجنب الأغلبية الساحقة من المنظمات السورية كما منظمات المعارضة المقنعة في كل مكان قيم "الشفافية" و"الإفصاح" وتنتشر روائح تزكم الأنوف ..من فساد إداري ومالي وأخلاقي وتسييس وأجندات وتقارير ..

كل هذا يحصل باسم الشعب السوري , والمفترض أنه هو المستفيد ..ولكن حسابات البنوك وما يماثلها من علاقات "ذات قيمة" .. لها رأي آخر .

هل تجرؤ منظمة واحدة مثل سي سي إس دي , نحاس , مواطنة , إن دي أي , وغيرها الكثير ممن يتلقون تمويلًا أمريكيًا على كشف كم مليون دولار أتاها من الأمريكيين وكيف تم توزيعه

ولا يقتصر الفساد على المنظمات العالمية بل وهناك حتى في المنظمات المحلية والإسلامية وأحياناً المنظمات الوهمية حقيقة

إيها الداعم الحبيب انتبه لكل قرش أين تصرفه فهو أمانة وإنما أنت مستخلف فيه فانتبه ابن تضعه وتأكد وتوثق حتى يصل إلى مستحقه اليتيم أو الفقير والمحتاج .

واطلع على أنظمة المنظمة واعرف مع من تتعامل فالقرش أمانة وفتش عن الترخيص وعن السمعة وابحث عن تقارير الشفافية

ويا أيتها المنظمة الصادقة الموجودة في خضم هذا الفساد المركب : اتق الله فيما تعملين ولتكوني شجاعة ولتقدمي كل ما يوثق عملك ويؤكد شفافتك سواء أطلب الداعم أم لم يطلب واحتفظي بكل السجلات لمراقبي أهل الأرض ومفتشي يوم العرض (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)

وإذا كانت المؤسسات الاقتصادية مطالبة بتقديم تقارير الشفافية لجهتين اثنتين وهما الدولة وصاحب العمل .

فإن منظمات المجتمع المدني مطالبة بتقديم التقارير المالية والميزانيات أمام أربع جهات وهي الدولة ومجلس الأمناء والداعم والمتطوعين المدنيين المساهمين . ولعل ما كتبته مفتاحاً بسيطاً ومنبهاً لجميع المنظمات ولا يعني أنه لا توجد أرقام وإحصاءات وبلاك ليست بمنظمات مشبوهة ومنظمات تشبيح ومنظمات وجدت فقط لتقطف واتحادات أيضاً بشخص واحد وبدون مؤسسات وإذا كنا نحن كبشر نمتلك أن نكتب ونحصى ونسجل ونتابع فرب السموات أخرى أن يراقب ويحسب حسابه فعنده كل شيء بحسبان ويومها لاصغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها (ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً)



داود اوغلو و اردوغان أدب الاختلاف ودرس في السلوك للزعهاء

أدب الاختلاف هو أحد أهم معايير التحضر والرقى لدى الأمم وأن وجود أكثر من وجهة نظر أو رأي حول الموضوع الواحد لا يمكن تفسيره على أنه حالة سلبية، بل العكس من ذلك فإنها حالة إيجابية مفيدة لابد منها في أي نقاش أو أي موضوع . و " القول المشهور رأيي صواب يحتمل الخطأ ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب " وهوما يدل على عقل راسخ وفكر واع لدى مناقشة نقاط الاختلاف مع الآخر

هذا ما حضرني وأنا أشاهد المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه البروفسور أحمد داوود أوغلو رئيس الوزراء التركي عزمه إجراء انتخابات حزبيه جديده لن يترشح فيها لقيادة حزبه حزب العدالة والتنمية والذي كان احد مؤسسيه وذلك تحقيقا لما يراه مصلحة بلده في المرحلة المقبلة .

حزبه حتى لا يجدوا ذريعة للنيل من حزبه وتياره. تكلم داوود اوغلو في اجتماعه الأخير مع رئيسه عما وصفها بالمحاسبه المتبادلله فقام هو بمحاسبة رئيسه والذي قام بدوره بمحاسبته , وهنا لفتة رائعة الى ضرورة محاسبة الرئيس والمرؤوس فليس هناك أي شخص يعلو على المساءلة والمحاسبة.

ومن دروس فن الخلاف أنه أثناء القيام بمهام العمل والشأن العام يجب تحييد العلاقات الخاصة والأسرية طالما أن الخلاف لايمس الثوابت والأهداف العامة المتفق عليها وسيبقى الرئيس اردوغان ورئيس الوزراء أصدقاء , فيما عدا ذلك الاختلاف في الرأي ... لا يفسد للود قضية

و من أهم ما يجب علينا تعلمه أنه عندما يتناقض عملنا مع قناعاتنا فمن الواجب أما أن نعمل مانقتنع به أو نترك لغيرنا إنجاز ذلك العمل وهو ما يجسد تناسق الانسان مع نفسه.

كما أن تماسك الجبهة الداخلية أهم من قناعات الأفراد والاختلاف يجب أن يبقى في داخل البيت حتى نجتنب الفرقة و شق الصف .

ولعل أهم مالفت الانتباه أيضا هو اعتراف داوود أوغلو باختلافه مع رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان وأنهم اتفقوا على طريقة الوصول إلى حل لهذا الاختلاف

فعند الاختلاف يجب على الإنسان تغليب المصلحة العليا ومصلحة الوطن ومصلحة الجماعة على مصلحة الفرد مهما ظن أن رأيه مصيب وإبقاء الخلاف في إطار محدود وضمن الملعب السياسي وعدم إخراجة خارج مجالته وساحاته . و هو مانراه كثيرا حيث ان اختلافا في ناحية ما يفتح جبهات في نواحي أخرى وبالتالي يقود الى مايشبه إعلان حرب شامة تقطع فيها كل طرق التراجع والعودة

و صرح داوود أوغلو أنه لم يطلب المنصب يوما بل كانت تأتيه المناصب وفق الظروف وهو ما يؤكد أن المنصب تكليف قبل أن يكون تشريف ولذلك يسهل عليه ترك أي منصب وهذا درس مهم فطالب الأمانة لا يولى خصوصا عند وجود شهوة المنصب لديه بل يجب أن يولى الأكفا والأكثر قدرة على خدمة الناس.

ولم يسمح داوود أوغلو باستغلال خلافه مع رئيسه من قبل جهات خارجية ومغرضة وأغلق الباب في وجه أعدائه وأعداء



مما يلفت النظر أيضا في مؤتمره الصحفي إصراره على الحفاظ على أن يكون تركه لمنصبه يمر من خلال المؤسساتية فدعى لاجتماع غير اعتيادي للجنة المركزية للحزب وسيقوم هو برئاسة ذلك الاجتماع وسيدعو لانتخاب رئيس جديد للحزب حيث أعلن أنه لن يترشح ثانية وسيترك المجال للدماء الشابه بالتقدم ومن ثم من سيفوز بالانتخابات سيرشح لخلافته في رئاسة الوزراء وكان بإمكانه الاستقالة من رئاسة مجلس الوزراء مباشرة ولكن ذلك كان سيربك الجو السياسي والحزب بشكل كبير.



الإعلام

بقلم محمد المصطفى

بين الإنجاز

و الفشل و التماس الحلول

عندما تريد إجراء تغيير في وسط ما أو القيام بعمل ضخم يجهله الكثير من الناس ويعارضه آخرون فعليك أن تدرس الواقع بكل جوانبه وبدقة ثم تخطط للعمل بشكل جيد وفق خطوات عملية مدروسة بعيدة الأمد ثم تروج للفكرة لتلقى قبولاً من الوسط الذي تعيش فيه ولو بالحد الأدنى بعد ذلك تبدأ بتجسيد المخططات النظرية بخطوات عملية وهنا تبدأ ردات الفعل والحرب على المشروع وهذا يتطلب أن تكون قد أعددت العدة لمواجهة ذلك حتى تستطيع المتابعة , ومن الأمثلة عن الترويج للفكرة والمشروع دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فعندما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء الدولة الإسلامية (الدولة الفاضلة) بدأ بالدعوة سرا بين أهله وأصحابه ولم تقتصر الدعوة على عاتقه بل كل من آمن بدعوته أصبح داعياً , وعندما لاقت قبولاً من بعضهم وأصبحوا قوة لا بأس بها بدؤوا بالدعوة جهراً في مكة ومن ثم وسع دعوته خارج مكة كدعوة أهل يثرب ودعوة أهل الطائف ..

فعم الإسلام الدنيا في مدة قصيرة لم تتجاوز ربع قرن . ومن الأمثلة الأخرى عن قيام مشاريع ودول ووسائل الترويج لها قيام دولة إسرائيل فعندما أراد اليهود إقامة دولة لهم (الدولة الخبيثة) جلس زعماء صهيون وخططوا لعشرات السنين وبدؤوا بحملتهم الدعائية والترويج لقيام الدولة اليهودية لاحتضان يهود العالم المشرّد والمضطهد حسب زعمهم واستغلوا الأحداث التي تجري لصالحهم بتضخيمها (كمحرقة هتلر المزعومة) واستعطاف الشعوب الغربية واستعطاف الحكومات هذا من جهة ومن جهة أخرى عملوا على تركية الروح الدينية اليهودية لاستقطاب اليهود من كافة أنحاء العالم وقد نجحوا إعلامياً وذلك من خلال المؤتمرات والأفلام والمسرحيات والإذاعة والتلفزيون والمنشورات وإطلاق العبارات الرنانة (أرض بلا شعب لشعب بلا أرض) نجح اليهود بخطابهم لشعوب العالم ونجحوا بخطابهم للحكومات ونجحوا باستقطاب اليهود وقامت دولة إسرائيل خلال مدة مئة عام وذلك بالدعاية والإعلام الكاذب والمخادع وتضليل الشعوب عما تقوم به الميليشيات والهاغانات اليهودية بالشعب الفلسطيني من مجازر وتهجير ..



وبعد بناء الدولة في المدينة عمت الدعوة سائر شبه الجزيرة العربية لا بل وصلت الدعوة لمستواً أكبر لتشمل الملوك والأمراء خارج جزيرة العرب , إن الدعوة التي صدع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الوسيلة الإعلامية الأولى التي استخدمها النبي وأصحابه لنشر دين الإسلام في العالم أما الوسيلة الثانية فكانت أخلاقهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين

الدورات لم ترق بالإعلام الثوري لمستوى الاحترافي

إن وجدوا وتهميشهم بشكل مقصود .
3- التركيز على الإعلام الحربي وإهمال الإعلام المدني والمؤسساتي كما أن عدم وجود هيئة إعلامية ثورية موحدة قائمة تضبط نشر الأخبار ونشاط الإعلاميين ساهم في تشتت الإعلام وتشردمه فكل يغني على ليلاه وكل يسلط الضوء على الجهة التي يعمل معها متبنيا الفكر الذي يملئ عليه من الداعم ضاربا عرض الحائط الأهداف العامة للثورة .

ولو استعرضنا المراحل التي مر بها الإعلام الثوري ومدى وصوله للشرائح



المختلفة محليا وعربيا وعالميا لوجدنا أن الإعلام الثوري هو إعلام هزيل لم يستطع حتى إقناع الشارع المحلي بالمستوى المطلوب فكيف بالمجتمع الدولي ..

وتصريحاتهم التي كانوا يطلقوها بين الفينة والأخرى والرايات والشعارات التي رفعوها , يرافق ذلك ضعف خبرة النشطاء الإعلاميين وتسرعهم في نقل الأخبار لتحقيق سبق إعلامي دون دراستها ومعرفة ما يترتب عليها من مضار ومخاطر كل ذلك أعطى انطبعا سيئ عن الثورة لدى الدول التي ادعت أنها من أصدقاء الشعب السوري , وعلى الرغم من قيام بعض الجهات من اجراء دورات تدريبية للإعلاميين بهدف رفع كفاءة هؤلاء الناشطين والاستفادة منهم في تشكيل غرف أخبار والحصول على المعلومات المطلوبة فيقدم بذلك هؤلاء الإعلاميين معلومات لجهات استخباراتية بشكل غير مباشر

إلا أن هذه الدورات لم ترق بالإعلام الثوري لمستوى الاحترافية لعدة أسباب

1- تركيز مراكز التدريب على ولاء وتبعية المتدربين للجهة التي تدربهم ونقل المعلومات لغرفهم الإخبارية بغض النظر عن مدى اكتساب المتدرب الخبرات الكافية أو لا

2- الاعتماد على أشخاص غير مختصين في مجال الإعلام لسهولة قيادتهم كالاعتماد على شخص لم يحصل على الشهادة الثانوية ليشكل وكالة أنباء وآخر مجاز في مادة الجغرافيا أصبح مدير ورئيس تحرير جريدة ... بينما يتم استبعاد خريجي الصحافة والاعلام

لكن دعونا الآن نستعرض إعلامنا الثوري وما حققه خلال خمس سنوات من الثورة :

عندما قامت ثورة الشعب السوري كان إعلامها مختزل في الهواتف الخلوية وعدساتها البسيطة يحملها أشخاص عاديون لا يملكون أي خبرة إعلامية بالإضافة لاستخدام برامج السكايب واليوتيوب وعلى الرغم من بساطة المقاطع والصور وصعوبة تحميلها إلا أن النظام وضع كل ثقله لمحاربة النشطاء الإعلاميين واعتبرهم الأخطر على وجوده فلاحقهم واغتالهم واعتقلهم وبالمقابل أطلق العنان لإعلامه لتضليل الرأي العام العالمي والعربي والمحلي وهنا يأتي دور الإعلام الثوري المضاد لإعلام النظام الذي ينفذ أكاذيبه ويكشف أذاليه إلا أن الإعلام الثوري المحلي بقي مقتصرا على نقل وتحرير الأخبار على مستوى ضيق محليا وعربيا أما بالنسبة لوكالات الأنباء الدولية فكانت عبارة عن مراكز استخباراتية تأخذ الأخبار والصور لا تعرضها على فضائياتهم إنما لتوثيقها وتحليلها ومعرفة صفات الثوار وأهدافهم ومجريات سير المعارك ومراكز الثقل الثوري والشخصيات الثورية البارزة وصفاتها وتصريحاتها وتوجهاتها ومع الأخطاء التي كان يرتكبها الثوار وضعف خبرتهم السياسية وسذاجة غالبيتهم

الإعلام ما أفسح المجال لإعلام النظام ليسرح ويمرح ويروج لمصلحته مكذبا كل ادعاءات ومطالبات الثوار وطاعنا بهم وواصفا إياهم تارة بالمخربين وتارة بالارهابيين , مستغلا بذلك بساطة الشعب وجهله السياسي والتاريخي والديني , وما حصل في المناطق المحررة من أخطاء بعض الثوار في عمليات التشويل والاستعلاء والعنجهية على باقي فئات الشعب ساهم في تثبيت ما يروج له النظام وأفقد الثوار القاعدة الشعبية العريضة .

ففي بداية الثورة خرجت الجموع دون تخطيط ودون تنسيق ودون ترويج أو تعبئة للشارع فانقسم الشارع بين ثائر وشبيح بين معارض ومؤيد وعامة الشعب تجده محايد لا يعلم مع من سيقف ومن سينفعه ومن سيبطش به وفي هذه الفترة غاب دور الإعلام التوعوي ولم ينفذ أي عمل إعلامي يحوي رسائل إقناع بالثورة للشارع المحلي إلا ما ندر (الشبيحة - المحايدين - الجيش - الأمن) واقتصرت الإعلام على تسمية المظاهرات لكل يوم جمعة وتصوير المظاهرات ووحشية تعامل الأمن مع المتظاهرين وعرضها عبر وسائل



- 4- الجهات العسكرية المعارضة
- 5- السّنة المتواجدين في صفوف الجيش الأسدي
- 6- مجتمعات الدول المصدرة للمليشيات الموالية لبشار
- 7- مجتمعات الدول العربية
- 8- مجتمعات الدول الغربية
- 9- الحكومات العربية
- 10- الحكومات الغربية
- 11- حكومة ورجالات بشار الاسد
- 12- مخيمات النزوح في الداخل والخارج السوري
- إن لكل جهة من الجهات سابقة الذكر خصائص ومعايير يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند الشروع بأي عمل إعلامي كي يؤتي أكله .

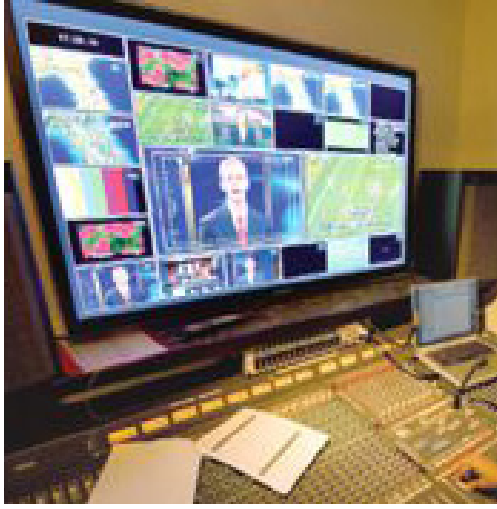
على رفع الرايات وإن بقي حال الإعلام الثوري على ما هو عليه فلن نحصد إلا مزيدا من الفشل وإذا أردنا أن ننقل بإعلامنا للاحترافية فعلينا معرفة الجهات التي نود مخاطبتها ومعرفة خصائص كل جهة ومن ثم إنجاز أعمال إعلامية تناسب كل جهة وتؤدي الرسالة بشكل صحيح وبالتالي تحقيق الإقناع بالثورة وأهدافها والعمل على تحقيق ذلك .

الجهات التي يجب أن يخاطبها الإعلام الثوري وخصائصها :

- 1- المجتمع المحلي للمناطق المحررة
- 2- المجتمع السّني الذي يخضع لسيطرة النظام ومليشياته
- 3- مجتمعات الأقليات في سوريا

بعد انتقال الثورة من السلمية للسلاح انتقل الاعلام الثوري أيضا للإعلام الحربي وأهمل الجانب المدني والسياسي والتوعوي واقتصر على نقل أخبار المعارك والمناطق التي يتم تحريرها أو خسارتها وبقي الإعلام الثوري على هذا الحال حتى اللحظة , فبعد خمس سنوات من الثورة لم يستطع الإعلام الثوري استغلال المظاهرات التي عادت من جديد للساحة السورية بشكل فعال وذلك سياسيا على المستوى الدولي أو اجتماعيا على المستوى المحلي فلا تزال المظاهرات مشتتة ترفع شعارات ومطالبات مختلفة تجد المظاهرة مكان للغناء والرقص والتصوير الشخصي بل وفي بعض المظاهرات تحدث الخلافات

هذه المجتمعات هي مجتمعات الشيعة المتواجدة في عدد من الدول وهنا يجب



وكذلك إعداد أفلام وثائقية تصب في نفس هذا السياق

3- مجتمعات الأقليات في سوريا : مجتمعات لا دينية ترى في حكم السنة التشدد لدرجة الاضطهاد والاستبعاد لها لذلك يفضل بعضهم البقاء تحت حكم الأسد وبعضهم الآخر يفضل الانفصال والحكم الذاتي وفي هذه الحالة يكون الخطاب الإعلامي خطاب وطني تطميني بعيد عن الطائفية من خلال حلقات حوارية وأفلام تبين أهمية تضامن الأقليات مع الأكثرية والعمل معها لا ضدها

4- الفصائل العسكرية المعارضة :

أن تعرض في هذه الدول أفلاما تبين مدى المأساة التي يعيشها الشعب السوري جراء اشتراك تلك الميليشيات ومساندة النظام السوري وتبيان مدى حماقة والجهل الذي ترتكبه تلك الميليشيات ومخاطبة حكومات تلك الدول (السنية) من أجل منع هؤلاء من السفر الى سوريا ووضع رقابة وقوانين تجرم الذهاب الى سوريا وتعاقب العائدين

7- مجتمعات الدول العربية :

يكون الخطاب بتبيان مأساة الشعب السوري ومدى خطورة انتصار بشار الأسد على تلك الدول وذلك من خلال الحلقات الحوارية والأفلام التي يتم عرضها عبر قنوات يشاهدها المشاهد العربي في الدول العربية

8- مجتمعات الدول الغربية :

تخاطب المجتمعات الغربية باستعطافها وتبيان مدى الظلم والمأساة التي تعرض لها الشعب السوري وذلك من خلال أفلام تعرض بلغات تلك الدول وعلى شاشاتها

9- حكومة ورجالات بشار الاسد :

يكون خطاب هؤلاء بإظهار القوة والعزة والاستمرار وهذا من خلال أفلام ومقاطع فيديو تدخل إلى نفوس رجالات بشار وميليشياته وجنوده اليأس والرعب

خصائص الجهات المستهدفة وطرائق التعامل معها اعلاميا :

1- المجتمع المحلي للمناطق المحررة مجتمع يعاني من اختلافات وصراعات أيولوجية بين علماني وإسلامي بين إسلامي معتدل وآخر متشدد ... وهنا يجب أن يكون الخطاب الإعلامي خطاب محايد بالدرجة الأولى ويسعى لتقريب وجهات النظر وتذليل العقبات والابتعاد عن التخوين وكيل الاتهامات



نرى أن هذه الفصائل هي فصائل متناحرة متباغضة في معظم الحالات لا تهتم بالجانب الأخلاقي والعقدي للعنصر تعمل وفق أوامر خارجية بحسب جهة الدعم يعترها الكثير من الفساد والمحسوبيات والفوضى وهنا يجب أن يكون الخطاب الإعلامي تاريخي يبين مواقف وصفات القادة المسلمين وصفات الجيوش الإسلامية ويبين أسباب النصر وأسباب الهزيمة وذلك من خلال أفلام تاريخية ووثائقية وسرد قصص وتراجم الصحابة والتابعين العظام وإجراء حلقات تبين مواطن الخلل في هذه الفصائل وآلية الإصلاح والحض على التحلي بأخلاق فاضلة .

5- السنة المتواجدين في صفوف الجيش الأسدي :

هنا يجب أن يبين الاعلام مدى خطورة وحرمة البقاء تحت لواء جيش النظام وتبيان مدى الجرائم التي يلحقها النظام بأهالي وبقرى ومدن هؤلاء الجنود وذلك من خلال أفلام قصيرة ومنشورات ترسل عبر الواتس وكذلك من خلال القنوات المحلية واليوتيوب وارسال المقاطع والمنشورات أيضا عبر تعليقات في صفحات موالية للنظام

6- مجتمعات الدول المصدرة للميليشيات الموالية لبار :

والتحريض في الدرجة الثانية وهذا يكون من خلال إعداد حلقات ولقاءات تفند أسباب الخلاف وتلتمس الحلول لتكون مقبولة لدى كل الأطراف

2- المجتمع السني الذي يخضع لسيطرة النظام وميليشياته :

غالبية هذا المجتمع مؤيد للنظام نتيجة تلاقي المصالح أو نتيجة الحقد على الثوار أو نتيجة الجهل والضلال وعموما يجب أن يكون الاعلام في هذه الحالة مظهرًا لحقيقة النظام وجرائمه وكشف تضليلاته وكذبه بالإضافة لتبيان الحكم الشرعي لمن يقبل الخضوع تحت راية النظام وهذا يتم من خلال إجراء حلقات حوارية تكشف تاريخ النظام الاجرامي ومخططاته القذرة الحالية والمستقبلية

7-المساهمة في انشقاق عناصر الجيش

وتصحيح القنوات

عن النظام

16-القيام بحملات إعلامية تناسب

8-المساهمة في التوجيه الاجتماعي

المواقف والأحداث الجارية وخصوصية

والاخلاقي للمجتمع المحلي

كل مرحلة

9-طرح رؤى واضحة للخروج من هذه

النتائج المتوخاة من هذه الاعمال :

الأزمة والتخلص من نظام الأسد وإعادة

1-المساهمة في توحيد الأفكار وتقريب

الاستقرار للبلد

وجهات النظر على مستوى المعارضة

عندما نعمل هذه الآليات ونخاطب

2-المساهمة في توحيد الفصائل ونبدأ

آلية تنفيذ مثل هذه الاقتراحات وطريقة

إيصال هذه الرسائل بشكل صحيح وفعال

يحتاج تنفيذ هذه الرسائل لجهود جبارة

وكوادر محترفة وطاقات عالية ونفقات

كافية وذلك من خلال :

1-تأسيس مركز انتاج أفلام قصيرة

وأفلام وثائقية يضم استوديو تصوير

احترافي

2-استقطاب الممثلين والمخرجين

المعارضين الذين انشقوا عن النظام

3-تأسيس معهد للتدريب على التمثيل

والاخراج وكتابة الروايات

4-انتقاء كُتّاب روايات وسيناريوهات

محترفين

5-انتقاء مديعين محترفين يديرون

الحوارات ضمن برامج حوارية

6-إعداد وتنفيذ برامج حوارية قادرة

على إيصال الرسائل للشرائح المستهدفة

7-انتاج أفلام قصيرة ووثائقية تخاطب

الشرائح التي تم الحديث عنها آنفا

8-انتقاء فريق ترجمة لترجمة الأفلام

والحلقات والمنشورات لعدة لغات

9-تشكيل فريق يضم مختصين نفسيين

وسياسيين لتوجيه الأعمال وفق مسار

صحيح

10- التعاقد مع عدة قنوات

تلفزيونية محلية وعربية وإقليمية

وعالمية لترويج وعرض الافلام

والحلقات الحوارية لإيصال الرسائل

ومخاطبة الجماهير كل حسب لغته

11- إنشاء صفحات على الفيس بوك

وتويتر بلغات مختلفة

12- انشاء قناة واحدة على اليوتيوب

خاصة بمركز الانتاج

13- إنشاء موقع الكتروني خاص

بمركز الانتاج

14-استقطاب نجوم الفن والرياضة

والشخصيات البارزة عربيا وعالميا

وترويج قضاياها من خلالها

15-تشكيل جيش الكتروني في كافة

دول العالم وبكل لغاتها للترويج

لقضايا الثورة ومحاربة أفكار الخصوم



كافة الجهات المعنية بالقضية السورية

ونوصل رسائلنا لهم بشكل صحيح عندها

ستتغير المعادلة وستصبح الكفة لصالح

الثورة على كافة الأصعدة و سنصل

لنصر مؤزر بإذن الله .

الفرقة

3- دحض أكاذيب النظام

4-تشكيل قناعات ايجابية بالثورة على

المستوى المحلي والعربي والعالمي

5-الضغط على الحكومات العالمية من

خلال تحريك شعوبها لصالح الثورة

6-المساهمة في إيقاف تدفق المهاجرين

الشيعية للقتال في سورية



معاناة وثبات المجلس المحلي

في مدينة مارع

وتشغيل المطحنة سابقا وذلك لتغطية المصاريف التشغيلية للمجلس إلا أنه اليوم يعاني من ضائقة اقتصادية بسبب توقف أعمال الجباية وذلك بسبب نزوح قسم كبير من الأهالي وضيق الحال لمن تبقى , والضائقة الاقتصادية التي يعانيها الأهالي في مارع سببه الحصار المفروض على المدينة من قبل التنظيمات الانفصالية الكردية وداعش , وهذا تسبب بتوقف معظم المهن الحرفية والتجارية والصناعية والزراعية وتربية الحيوان وبالتالي بطالة وركود اقتصادي , من جهة أخرى لم يتلق أهالي مدينة مارع المتواجدين داخلها أي دعم إغاثي منذ ثلاثة أشهر وهذا ما دفع بعدد كبير من العائلات للبقاء في مخيمات النزوح وعدم العودة لمنازلهم طمعا بسلة إغاثية قد تصلهم من المنظمات التي تدعم مخيمات النزوح بالإضافة لتوزيع الخبز المجاني في المخيمات , لذلك نهيب بالمنظمات الداعمة دعم المشروعات التي يقدمها المجلس المحلي في مارع وكذلك تقديم الإغاثة لأهالي المدينة المتواجدين فيها .

عندما ينعم الشعب بالأمان وتتوفر الحاجات الأساسية للحياة بشكل مؤقت نقول قد نال الشعب جزء من الحياة وهذا ما يحدث الآن مع الشعب السوري ولن يهنا هذا الشعب بالحياة بشكل كامل إلا بزوال بشار الأسد وزبانيته بشكل كامل .

بعد الهجمة الشرسة التي شنها الطيران الروسي على مدينة مارع وتقدم ميليشيات الـ pyd واحتلالها مدينة تل رفعت وعدد من القرى المحيطة بها غادر معظم أهالي مدينة مارع منازلهم متجهين إلى المخيمات على الحدود التركية ولم يبق منهم في المدينة إلا القلة القليلة وبقي معهم المجلس المحلي يقدم الخدمات الأساسية كالماء والخبز والنظافة والهاتف ..

وفي لقاء صحفي أجرته مجلة الاتحاد مع رئيس المجلس المحلي لمدينة مارع المهندس فؤاد عباس أكد عباس أن ثبات المجلس المحلي في أصعب المراحل التي مرت بها المدينة جاء بهدف تثبيت المواطنين وبقاء الاستقرار وإعادة المدينة خاصة بعد عقد الهدنة واستمراريتها , وبالفعل عاد قسم كبير من العائلات لبيوتهم وقد بلغت نسبة العائدين حوالي 30% أي ما يعادل 2000 عائلة , حيث شعرت تلك العائلات بنعمة الخدمات التي يقدمها المجلس من خبز وماء ونظافة وتعليم وكهرباء والهاتف ..

وقد عبر عباس عن امتعاضه من الحكومة المؤقتة وبعض المنظمات التي لم تغير أي اهتمام لما عانتها مدينة مارع ومجلسها المحلي في هذه الأزمة من عدم تمويل وعد تقديم الدعم المادي والمعنوي وأضاف عباس أن المجلس المحلي كان يعتمد في تمويله على مشروعات الجباية من الهاتف والماء



إيرادات النفط السوري بشكل عام
هي بالأصل لا تدخل في ميزانية
الدولة بل تذهب فوراً لجيوب
العائلة الحاكمة

الاقتصاد السوري خلال فترة حكم آل الأسد

بقلم محمد المصطفى

يعتبر الاقتصاد عصب الحياة للدول ، والتنمية الاقتصادية هي قرار سياسي حيث أن الساسة بقدر نزاهتهم وامكاناتهم الفكرية وبقدر حرصهم وولائهم لأوطانهم يكون الاقتصاد قويا ، وبقدر ما يكون الاقتصاد متينا يكون القرار السياسي مستقلا ، لكن في الحالة السورية كل ما ذكر سالفا ليس له وجود ، حيث عانى الاقتصاد السوري الكثير من الأزمات والركود في ظل نظام البعث لأن الدولة أصبحت بكل أركانها دولة منهوبة وتحول اقتصادها إلى اقتصاد كلي يخدم بعض أفراد العائلة الحاكمة فقط .

من قبل ثلاثة أشخاص هم : شيخ الجبل الذي استولى على المعابر الحدودية واحتكر التجارة من خلالها لنفسه وشيخ البحر الذي استولى على الموانئ واحتكر التجارة من خلالها أيضا وشفيق فياض الذي احتكر التجارة مع لبنان , فاستطاعوا بذلك تجويع الشعب ومعاقبته وتركيعه حتى لا يفكر بأكثر من لقمة عيشه وما يثبت صحة هذه النظرية بحسب تصريح للدكتور عبد الله حاج علي الذي كان مغتربا في روسيا : أن النظام السوري في الفترة الثمانينات كان يستورد السلاح من الاتحاد السوفياتي ولم يتوقف تدفق السلاح لسوريا في حين كان الشعب السوري يبحث عن حبة السكر و الرز وعلبة الكبريت من صالات المؤسسة العامة لتجارة التجزئة فهي الوحيدة التي كانت تملك أقوات الشعب وحاجاته بالحد الأدنى بينما خلت محلات صغار الكسبة من تلك الحاجات , كما أن الحدود السورية اللبنانية كانت مفتوحة وكانت لبنان عبارة عن محمية خاصة بمنظومة حافظ الأسد , والبضاعة التي تنزل في باريس اليوم تجدها وصلت بيروت في الغد فعن أي حصار يتحدث النظام ؟ نعم إنه حصار الطائفة العلوية للسوريين بغية تثبيت حكم عائلة الأسد .

خلال فترة حكم حافظ الأسد كانت كل القرارات الاقتصادية التي تصدر عن الحكومة عبارة عن قرارات ترقيعية لا تسمن ولا تغني من جوع فعانى المواطن السوري من ضيق الحال وقلة الموارد وانخفاض الدخل والقوة الشرائية لليرة السورية , وقد شهدت الحالة الاقتصادية في ظل حكم منظومة بشار الأسد انتعاشا في متوسط دخل الفرد حيث نمت الاقتصاد السوري بنسبة 5% في الفترة ما بين عامي 2006 - 2010 , لكن السمة التي تميزت بها حقبت حكم الابن أن الفساد الاقتصادي زمن الأب كان فسادا موزعا على شريحة واسعة من السوريين حيث تبدأ الاستفادة والفساد من رأس هرم النظام بأقصاها ثم تنقص تدريجيا حتى تصل اسفل القاعدة ليجد المواطن نفسه يعيش على الفتاة أما الفساد الاقتصادي زمن الابن قد انحصر بأيدي ثلة من أبناء العائلة الحاكمة التي ملكت كل شيء لتقوم بعد ذلك بتوزيع جزء بسيط من هذه الثروة الضخمة على باقي أفراد الشعب المسكين

فباسم الدعم الحكومي لبعض السلع تبرر الحكومة السورية خسارتها وفشلها الاقتصادي , والأزمات التي عصفت بالاقتصاد السوري كثيرة أكبرها أزمة الثمانينات حيث انخفض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار بشكل كبير وذلك لسببين الأول : سرقة رفعت الأسد لمدخرات المصرف المركزي من العملات الأجنبية والذهب أما الثاني فهو نتيجة للحصار الاقتصادي الذي فرض على سوريا حيث أن النظام ادعى أن المجتمع الدولي فرض حصارا على سوريا بسبب مواقف النظام المقاومة لإسرائيل لكن الحقيقة هي أن الحصار فرض على السوريين





ومن الآليات الاقتصادية الخبيثة التي انتهجها النظام زمن الابن هو رفع رواتب الموظفين فقط بينما بقيت الطبقة الغير موظفة تعاني أشد حالات الفقر والعوز , ومن المعلوم أن كل أبناء الطائفة العلوية شغلت معظم وظائف الدولة من أبسطها مدنيا إلى أعلاها أمنيا وعسكريا وبهذه الخطة يكون المستفيد الأول من شرائح الشعب هم أبناء الطائفة العلوية التي استولت على معظم دوائر الدولة .

وعندما قامت الثورة السورية 2011 بدأ الخلل الهيكلي في الاقتصاد السوري الهش يظهر للعلن حيث هربت رؤوس الأموال إلى خارج القطر وتوقفت عجلة الانتاج على قاعدة رأس المال جبان ويحتاج إلى استقرار سياسي وأمان .

وأدى انتهاج النظام الأسد الحل الأمني الى تدمير البنى التحتية والمعامل وانقطاع المواد الأولية وجاءت العقوبات الاقتصادية لتعزز ذلك مما أدى لانخفاض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار حتى وصلت الى مستويات مذهلة (440 ل.س للدولار الواحد) حاليا حيث تم استهلاك أغلب احتياطات النقد الأجنبي الذي كان يبلغ في ربيع 2011م نحو 20 مليار دولار، وتراجعت الإيرادات العامة للدولة، وتوقف تنفيذ اتفاقات التمويل الأجنبية. وهذا كله أدى لتضخم في سعر المواد والسلع وفقدان الكثير من المواد الأساسية من الأسواق الأمر الذي زاد من معاناة المواطن الذي يزرع تحت وطأت آلة الحرب والضغط المعيشي والغلاء الفاحش وارتفعت نسبة البطالة لتصل إلى 75 % وقد صرحت الأمم المتحدة أن الاقتصاد السوري قد تضرر بمبلغ يقدر بـ 200 مليار دولار حتى نهاية العام الرابع من الثورة وما زالت الأمور تسير نحو الأسوأ بسبب اصرار النظام على مواجهة الثورة وتسخير كل مقدرات البلد لإخمادها حيث وصلت نسبة الفقراء بين السوريين الى 80 % معظمهم أصبحوا تحت خط الفقر . ولولا أن سوريا بلد زراعي لوصلت الناس لحد المجاعة لكن طبيعة المناخ وغنى التربة وخبرة المزارعين كل ذلك ساهم في استمرار توفر عدد من المحاصيل الزراعية كالحبوب (قمح - شعير - عدس - حمص ...) والخضروات كالبنندورة والخيار والبقدونس ... والفواكه كالبرتقال والليمون والتفاح واللوزيات ... بالإضافة لتربية الحيوانات كالأغنام والماعز والأبقار والدجاج إلا أن القطاع الزراعي والحيواني بحسب إفادة المهندس الزراعي علي المصطفى قد تضرر بنسبة 80% في المناطق المحررة بسبب اتساع المناطق الساخنة وقصف الطيران المتواصل لمناطق المعارضة وهجرة أهالي العديد من القرى قراهم بشكل شبه كامل , وهذا الحال أيضا ينطبق على القطاع الصناعي والتجاري .

وكانت هناك محاولات جادة من بعض الفعاليات المعارضة لإصدار قرار يقضي بالتداول بالعملة التركية والغاء التداول بالعملة السورية لضرب اقتصاد النظام وانهاكه أكثر مما هو عليه من الانهك ، إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل لعدم وجود آلية صحيحة لضبط الأمر ، لذا نستطيع القول أن مراحل الأزمة لم تعد تفرمل العمل الاقتصادي الذي يسير به النظام ، رغم أن البنية الاقتصادية ضعيفة نتيجة التدمير والخسائر والأضرار، التي سببتها الحرب على الاقتصاد الوطني.

والجدير بالذكر هناك من يقول أن اقتصاد النظام لا زال يقاوم بعد مرور خمس سنوات عجاف على الرغم من سيطرة تنظيم الدولة على قطاعات كبيرة من النفط السوري أي فقدان النظام لإيرادات النفط التي تسيطر عليه داعش وهنا يمكننا العودة للوراء قليلا ونتذكر مقولة المقبور حافظ الأسد أن النفط في جيوب أمينة وعلى هذا فإن إيرادات النفط السوري بشكل عام هي بالأصل لا تدخل في ميزانية الدولة بل تذهب فوراً لجيوب العائلة الحاكمة ، بالإضافة لكون سوريا تعتمد بجزء كبير من اقتصادها على الزراعة والتي توفر الكثير من المحاصيل المحلية كما اسلفنا خاصة في مناطق النظام والتي تعتبر لحد ما مناطق آمنة ومحافضة على إنتاجها .

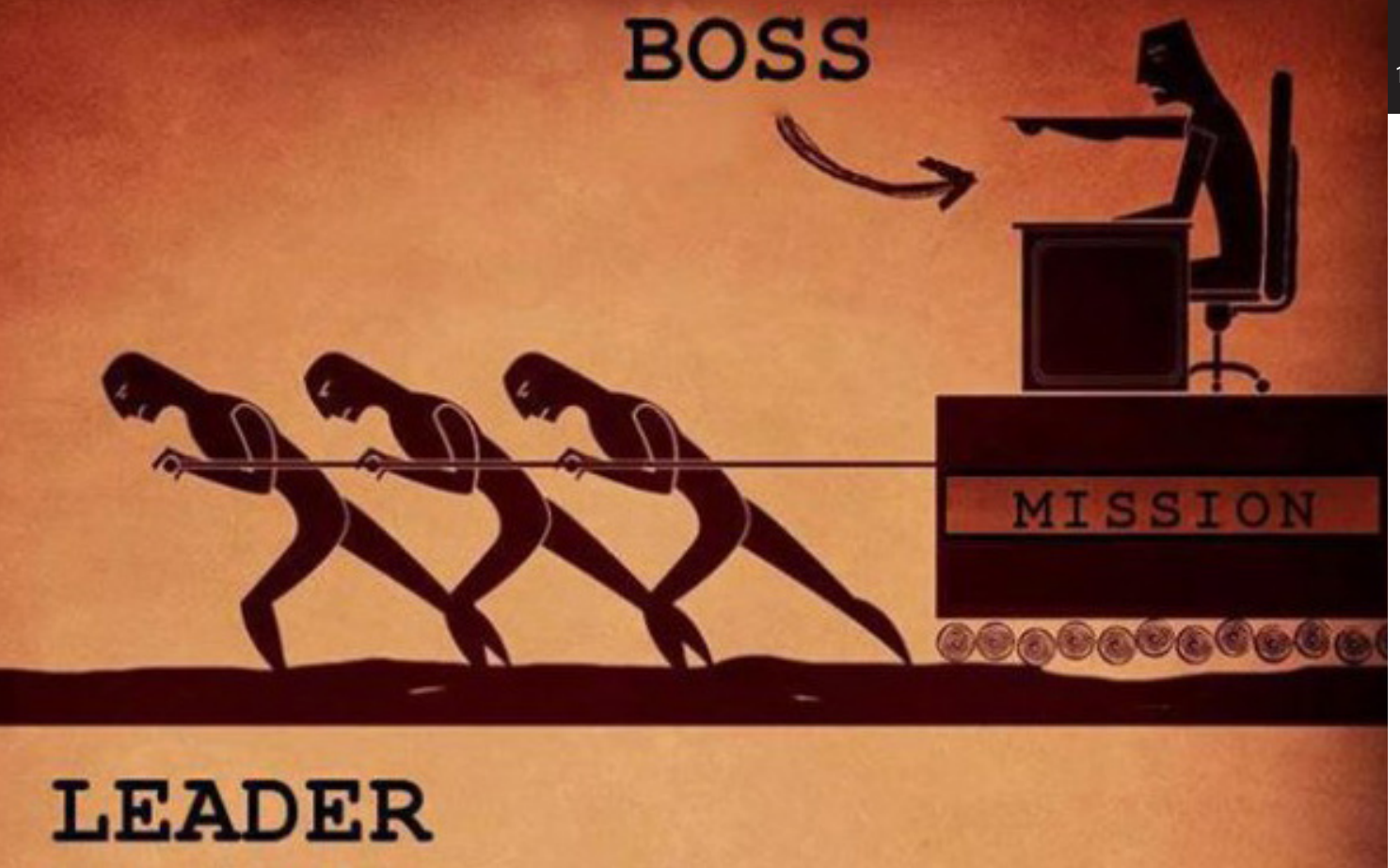
لكن ما استجد في العمل الاقتصادي في المجتمع المدني السوري في السنوات الخمس الماضية هو زيادة عدد الجمعيات والمنظمات الخيرية والتنمية .. التي كانت شبه معدومة في ظل وجود النظام قبل 2012 ، وهذا يكرس العمل المدني التكافلي في المجتمع لكن ضعف العمل المدني وقلة الخبرات في هذا المجال واستمرار النظام بالنهج الدموي أدى لنتائج عكسية اقتصاديا واجتماعيا فمن المفترض أن يكون العمل المدني ضمن منظمات مدنية ، بوابة للانطلاق نحو النمو الاقتصادي والمشاركة الفعالة لكافة شرائح الشعب إلا أننا في الحالة السورية نجد أن الكثير من قطاعات الشعب عزفت عن العمل والمشاركة الفعالة في خلق ظروف معاشية وورش تشاركية وإنتاجية واعتمدت على المساعدات الخارجية وما لذلك من انعكاسات مستقبلية سيئة على مسيرة الشعب ومساهمته في خلق نمو اقتصادي جديد يبنى عليه اقتصاد لنظام دولة جديدة قادرة على الوقوف والصمود والاستمرارية.

فلو استعرضنا الاقتصاد السوري خلال الخمس سنوات الماضية نجدها على الشكل التالي :
أولا : خلال عامي 2011 و 2012 مرحلة الصدمة للأنشطة الاقتصادية، حتى أن البعض منها وصل إلى درجة الشلل، وانهار النمو الاقتصادي، هجرة رؤوس الأموال، وسرقة الآليات والمعدات، لاسيما في المناطق الساخنة.
ثانيا : خلال عام 2013 محاولة امتصاص الصدمة، والسعي الى النهوض الجزئي، والتحول الى اقتصاد الحرب، بعد أن تبين أن انتهاء الأزمة سيستغرق وقتاً طويلاً، حيث الأولوية هي لتأمين المواد الأساسية كالوقود والغذاء، لذلك بدأت بعض عجلة الأنشطة الاقتصادية بالدوران شيئاً ما، وسط تراجع في نشاط العديد من القطاعات الإنتاجية وهذا يشمل مناطق سيطرة النظام ومناطق سيطرة المعارضة .

ثالثا : خلال عام 2014 كان هناك نوع من محاولات السير نحو الأمام من قبل النظام ، والنهوض الواضح على جميع المستويات، بما فيها التصدير، لكن فقط بنسبة لا تتجاوز بأي حال من الأحوال 30% من الوضع لما قبل الأزمة أما بالنسبة لمناطق سيطرة المعارضة فالأمر كان مختلفا حيث تراجع الوضع الاقتصادي بشكل ملحوظ بسبب الحملة الشرسة التي شنها النظام بطائراته وصواريخه على مناطق سيطرة الحر أدت لتدمير شبه كامل للمعامل والمرافق العامة وتوقفت عجلة الانتاج بشكل شبه كامل فكان الاعتماد على الاستيراد بشكل أساسي لتأمين متطلبات الحياة الأساسية

رابعا : خلال عام 2015 تجلت بوضوح مظاهر تقدم النظام عسكريا بعد دخول روسيا الحرب بكل ثقلها إلى جانب النظام في المعركة ضد المعارضة فتقطعت أوصال مناطق سيطرة المعارضة وتحاصرت مناطق بكاملها فتلاشى الاقتصاد في مناطق المعرضة وتوقفت المشاريع الإنتاجية بنسبة كبيرة





ليكن القائد قدوة

بقلم : محمد عادل فارس

من الصفات التي ينبغي أن يتميز بها القائد هي أن يكون قدوة في سلوكه وأخلاقه ، حتى يكون أثره في نفوس أتباعه وجنوده ومرضيه ... إيجابياً وقوياً .

ولقد حفل تاريخنا الإسلامي بالقادة الذين تحلوا بهذه الصفة ، بدءاً من القدوة الأكمل ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانتهاء بعدد كبير من القادة في عهده صلى الله عليه وسلم وفي العهود التالية كذلك . ونحن هنا نذكر نماذج مما حفظته السيرة النبوية والتاريخ الإسلامي في هذا المضمون :

1. صكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس جنوده ، يعيش بينهم بجسمه وروحه ، كما يسكن في قلوبهم ومشاعرهم ... كانوا إذا جاعوا وجدوه جائعاً ، وإذا عصب أحدهم على بطنه حَجراً ، من شدة الجوع ، وجدوه قد عصب حجرين ! وإذا خرجوا إلى الغزو في يوم فاقة مشى راجلاً كأحدهم ، وإذا شاركوا في عمل كان أول المشاركين وأعظمهم ... ولم تكن مشاركته لمجرد قص الشريط ، أو الإيذان ببداية " المراسيم " وسط تصفيق الجماهير المحتشدة ... لا . لقد حضروا الخندق ، فكانوا يلوذون إليه كلما اعترضتهم صخرة كأداء

فكان يهوي عليها بمعوله ويقول : الله أكبر ، أُعطيَتْ مفاتيح الشام ... ثم يضرب ضربة ثانية ، ويقول : الله أكبر ، أُعطيَتْ فارس ، ثم يضرب الثالثة ويقطع بقية الحجر ويقول : الله أكبر ، أُعطيَتْ مفاتيح اليمن .

وكانوا إذا فزعوا من أمر وجدوه أول من يستطلع الخبر ، وقد سمع المسلمون في المدينة ذات ليلة صوتاً ، فحسبوه غارة ، فخرجوا قبل الصوت فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً لتوّه يطمئنهم ويقول : " لن تُراعوا إن شاء الله " ! .



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رأس جنوده ، يعيش بينهم بجسمه وروحه ،
كما يسكن في قلوبهم ومشاعرهم ...

من الأطعمة الفارسية الفاخرة ، ليكرموه بها، فقال : أكرمتهم كل جنودي بمثل هذا ؟ قالوا : ثم نفع بعد ، وإننا فاعلون. فرفض أبو عبيد الطعام وقال: " لا حاجة لنا فيما لا يسع الجند . بئس المرء أبو عبيد إن صحب قوماً من بلادهم فاستأثر عليهم بشيء " ...

وفي اليوم الثاني عادوا فقدموا له الطعام وأعدوا للجيش كله مثله ، فقال : الآن نعم ، وأكل .

وكان أستاذ العسكرية وعبقري الحروب ، سيف الله خالد بن الوليد يضرب أروع الأمثلة في الشجاعة، حتى ملك قلوب جنوده ، وطار ذكره في الآفاق ، حتى إن أخباره تسبقه مسيرة شهر فيدبّ الرعب في قلوب أعدائه ... ولم يحضر معركة إلا حرص على مقابلة القائد الخصم فإما قتلّه ، وإما أسره ، ولقد حدثتنا كتب التاريخ عن قادة عمالقة فرّوا منه فمات بعضهم في صحراء العراق عطشاً ! .

ولما حضرت خالدًا الوفاة بكى لأن يموت على فراشه وقال : " ما في جسمي موضع شبر إلا وفيه ضربةً بسيف ، أو طعنة برمح ، وها أنذا أموت على فراشي كما يموت البعير ، فلا نامت أعين الجبناء " .

فهكذا كان القادة ، وهكذا يجب أن يكون من يتصدى للقيادة !.

وعليّ بن أبي طالب سيد الشجعان ، كرم الله وجهه ، يقول : كنّا إذا حمي الوطيس ، واحمرت الحّدق، نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن أحد أقرب إلى العدو منه ! . ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤثر نفسه بشيء من الغنائم والمغانم دون أصحابه ، بل كان يؤثّرهم على نفسه ، حتى إنه ليدبح الذبيحة فيوزع لحمها ولا يكاد يدع لنفسه وأهله منها شيئاً . وعلى خطاه سار أصحابه والقادة من بعدهم :

عندما افتتح القائد المسلم عتبة بن فرقد بلاد أذربيجان وغنم الغنائم ، كان فيما أرسله مع بعض جنوده إلى عمر أمير المؤمنين نوعٌ من طعام فاخر ، فلما ذاقه عمر قال : إن هذا لطيب ! أكلُ المهاجرين أكلٌ منه شبعه (أي أكل منه حتى شبع ؟) قال الجندي : لا ، إنما هو أمرٌ خَصَّك به .

فكتب إليه : " من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عتبة بن فرقد . أما بعد : فليس من كدّك ولا كدّ أمك ، ولا كدّ أبيك ! . لا نأكل إلا ما يشبع منه المسلمون في رحالهم " . [من كتاب فتوح البلدان] .

وشبيه بهذه الحادثة، لما انتصر أبو عبيد بن مسعود في معركة السقاطية على الفرس في شعبان 13 هـ، وكانت قبل موقعة الجسر ، جاء مجموعة من دهاقنة السواد بأنواعٍ



الى إخواننا في أقطار الأرض أين أنتم ؟ #فحلب تحترق

بقلم د. عامر ابو سلامة

في ظرف عصيب قلّ نظيره،
وواقع أليم ندر مثيله، وصورة
مأساوية يصعب وصفها، تمر
القضية السورية، بمرحلة
عسرة، ووقت عصيب، تمثلت
ذروته ، في هذا الذي يجري،
في حلب الشهباء من دماء دمار،
وخراب وكارثة، حقاً

بقلم الدكتور عامر ابو سلامة



صالح دعائكم، ولا تغفلوا عن حلب التي تحترق، فتخصوها بدعوة في أوقات الإجابة.

2- إصدار البيانات القوية، التي تعبر عن حجم المصاب، وتلفت الأنظار إلى كبر الكارثة، وتحت العالم كل العالم، للوقوف إلى جانب هؤلاء المظلومين الأبطال.

3- لا بد من الوقفات الاحتجاجية الصارخة، والمظاهرات التي تعمل على إسناد أهلنا في سورية عامة، وحلب خاصة .

4- تنظيم حملات الدعم الإغاثي، وترتيب برامج جمع المال، حتى نخفف عن أهلنا في حلب، وغيرها من المناطق المنكوبة في سورية الأبية.

5- ضرورة ترتيب أسبوع كامل، لجملة من المناشط التي تعمل على مساندة أهلنا في حلب، ومنها الندوات، والمحاضرات، وخطب الجمعة، وغير ذلك .

6- الإعلام جيش جرار، له أثره الكبير، وفعله الاستثنائي، في مناصرة القضايا، وإسناد الشعوب المظلومة، من هنا، وجب تسخير كل ما نملك، من وسائل الإعلام، لتوظيفها في هذا الشأن ... ولعل وسائل التواصل الحديثة، لها مكانة خاصة في هذا الشأن، علينا استثمارها في خدمة هذا الهدف النبيل، والعمل الجميل، ومن أحسن فعلاً، ممن ينصر إخوانه في حال الضيق والشدة (والله في عون العبد ما دام العبد، في عون أخيه). عند ابن حبان بإسناد صحيح قول نبينا صلى الله عليه وسلم : «أمر بعبد من عباد الله أن يضرب في قبره مائة جلدة، فلم يزل يسأل ويدعو حتى صارت جلدة واحدة، فجلد جلدة واحدة، فامتألاً قبره عليه ناراً، فلما ارتفع عنه قال : علام جلدتموني؟ قالوا : إنك صليت صلاة بغير طهور، ومررت على مظلوم فلم تنصره».

7- أيها الإخوة في كل مكان، الأمر جد خطير، والقضية لها ما بعدها، فاتقوا الله في إخوانكم، وكونوا معهم في محنتهم، والله تعالى لا يضع أجر من أحسن عملاً.

إن حلب تحترق بكل حامل معنى الكلمة، وما في بطنها من مفردات الويل والثبور، البشر صاروا أشلاء، والأطفال من بقي منهم، أصبح يتيماً، ومن نجا من الشيوخ خرج بعاهة مستدامة، أرض محروقة، وبيوت مهدمة، وصفير صوت أحدث الأسلحة، يلف المشهد بكامله، على ألحان إيقاع طيران الروس وهول ما يفعل في واقع الأرض.

ورغم هذا، معنويات الذين على الأرض لا توصف رفعة ومكانة وشموخاً إيمانياً، يخرج أحدهم من بين الأنقاض، وما أدراك ما تحت الأنقاض، وهو يصرخ : قائدنا للأبد، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ، يحضر واحد إلى مسرح الحدث، ويرى الفاجعة الكبرى، بفقد كل عائلته، فيثبت ويصيح : لن نهزم بإذن الله. وآخر ينادي بأعلى صوته، وهو يحمل وحيد، الذي فارقت روحه جسده : يا الله ، يا الله، ما لنا غيرك يا الله .

وهكذا يستقبل هؤلاء الصابرين المصابرين المرابطين، قدرهم، بصلابة وقوة، ويأخذون ما ألقى على عاتقهم، بجلد وثبات، إنه جيل البطولة والفداء، والحضارة والبناء، وهم منصورون بإذن الله تعالى، ومن باب الأمل الواسع، صار الناس يرفعون شعار (حلب تحترق، لتضيء الدرب للآخرين).

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة وإلحاح، ما الدور الذي يجب أن يقوم به المسلم في أصقاع الدنيا، وربوع العالمين ؟ ماذا يمكن أن أقدم لشعب سورية؟ ما الذي ينبغي أن نفعله نصرة لحلب الصامدة الصابرة الأبية ؟

أسئلة في غاية الأهمية، وهي تضعنا أمام تحديات كبيرة، ومسؤوليات جسام . (وقفوهم إنهم مسؤولون)

وهنا نضطر لذكر جملة من برامج العمل التي، يجب أن نقوم بها، ومنها :

1- الدعاء، فهو سهم الله الغالب، والله بيده كل شيء، وهو على كل شيء قدير، فلا تنسوا شعب سورية المحاصر، من

الندي

سعود الشعباني

ياندى يا وردةً جـــــوريةً بدفاتري
يا حقلِي المزروعَ بالأزهار والريحانِ
الحبُّ منك تفجّرُـــــــرت أنوارهُ
أنتِ النســــاءُ جميعهنّ بواحدة
إن كنتِ تترحلينــــن من عُمري
فبدونكِ عُمري الجميــــل سينتهي
قالوا من المجنــــون ؟ قلتُ أنا .. أنا
أوصيكِ من قلــــبي الرقيقِ وصيةً
وتدبري لكتــــاب ربِّكِ و اقرئي
وبسنة العــــدنان كي تتعلمي

يا عطر ذاكرتي و يا لون السّماء
يا دفءَ أيّامي و يا نار الشّــــتاء
وبوجهكِ صبحٌ يكونُ بلا مساء
وبدونكِ كونٌ يكونُ بلا نســــاء
فلا دامتْ لي الأيــــام أو دام البقاء
وبُقربكِ عُمري يكونُ بلا انتهاء
إنّي أنا المجنــــونُ في ذاك البهــــاء
دومي على الصلواتِ تكتسبي الهناء
تجدينَ في كلمــــاته نوراً و ضياء
خُلقَ المَحَبّةِ والتّسامحِ والوفاء



مخيمات النزوح

ريف حلب الشمالي

عندما تلقى عليك حمم وبراميل وصواريخ تزلزل الأرض من تحتك وعندما يتقدم باتجاهك جيش من القتل والمجرمين فما عليك إلا الرحيل تاركا مدينتك وقريتك ومنزلك وكل ما تملك لتحفظ سلامة عائلتك وأطفالك , وهذا ما حصل بالفعل في حلب وريفها .

اسم المخيم	السلامة	سجو	نوائى حول سد	الريان	جامعة الريان	طاطية	النور
عدد الأفراد	18000	8885	6000	9200	4000	2000	11000
عدد العائلات	3000	1500	1000	1600	750	350	1900

نوائى حول النو	الحرمين	ضاحية الشهداء	الايمان	وائى حول الايم	اكدة	تمارخ	تمارين
6000	10600	6200	7500	2000	9500	4000	5000
1000	1800	1000	1200	300	1550	700	850

كما يتواجد في مدينة أعزاز وقراها المحررة حوالي 50000 نازح وعلى هذا فإن عدد النازحين في ريف حلب الشمالي بلغ حوالي / 150000 / نازح ومن خلال اجراء استبيان بنسب النازحين في ريف حلب الشمالي تبين ما يلي :

النازحون من الريف الشرقي جراء القصف الروسي على مناطق الباب وبزاعة وتادف وقباسين ومنبج وتقدم النظام وميليشياته في منطقة المحطة الحرارية ومحيطها من القرى يشكل هؤلاء النازحون في الريف الشمالي تقريبا نسبة 15 % معظمهم متواجدين في مدينة اعزاز وهذه النسبة كانت أكبر لكن قسم لا بأس به ذهب إلى الريف الغربي لحلب عن طريق عفرين ومنهم من عبر الى تركيا ومنهم من عاد أدراجه من حيث أتى بعد أن أغلقت كافة الأبواب في وجهه .

بينما يشكل النازحون من تل رفعت وقراها جراء احتلال ميليشيات ال pyd مدينة تل رفعت والقرى المحيطة بها نسبة تقدر بـ 20 % حيث أن نسبة نزوح تلك القرى بلغ 100% ولا صحة للأبناء التي يوردها النظام بأن أهالي قرى الريف الشمالي مثل مسقان وكفر ناصح قد عادوا لقراهم وما يقوم به عبارة عن تمثيلات لأشخاص موالين له ومن شبخته

أما نازحو مارع وصوران واخترين والقرى المحيطة بهم نتيجة القصف الروسي وتقدم تنظيم الدولة على حساب هذه القرى تشكل نسبة تقدر بـ 30% حيث أن نسبة نزوح تلك القرى بلغ 80%

أما نازحو الريف الشمالي الغربي أي حيان وبيانون وعندان وحريتان الذين نزحوا جراء القصف الروسي وتقدم ميليشيات النظام باتجاه نبل والزهراء معظم النازحين توجهوا للريف الغربي وقسم صغير توجه للريف الشمالي حيث تبلغ نسبتهم في الريف الشمالي حوالي 5%



أما نازحوا حلب المدينة وهم نزحوا قديما جراء استهداف طيران النظام القسم الشرقي لمدينة حلب تقدر نسبتهم بـ 20% أما نازحوا الريف الجنوبي الذين نزحوا سابقا من منطقة السفيرة وخنصر نتيجة تقدم النظام في تلك المنطقة فتقدر نسبتهم في ريف حلب الشمالي بـ 15%

4- لتحصيل لقمة العيش يأس الأهالي من التعليم خاصة في ظل عدم وجود شهادات معترف عليها دوليا سوى بعض الدول القلائل بينما يحرم الطلاب في المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي بشكل كامل وذلك لنفوس الأسباب السابقة الذكر يضاف لها انضمام عدد كبير من هؤلاء لصفوف الثوار والمجاهدين .

اسم المنطقة	الريف الشرقي	الريف الشمالي	الريف الجنوبي	حلب المدينة
نسبة النازحون	15%	50%	15%	20%

40% من النازحين هم من الأطفال الذين تصل أعمارهم حتى 18 عام بينما تشكل النساء نسبة 40% أما الرجال فنسبتهم 20%

وقد بلغ عدد الأطفال المسجلين في المدارس / 5540 / طفل 5250 من المرحلة الابتدائية من عمر 7 سنوات وحتى 12 سنة

بينما يعتبر باقي الأطفال في هذا العمر متسربين من المدارس خاصة الأطفال الذين نزحوا الى المخيمات العشوائية ونسبتهم تقدر بـ 50 % من مجموع الأطفال أي ما يعادل / 5000 / طفل /

بينما بلغ عدد الطلاب المسجلين في المرحلة الاعدادية / 290 / طالب من عمر 13 سنة وحتى 15 سنة

وهنا نجد أن عدد طلاب المرحلة الاعدادية قليل جدا وبذلك تزداد نسبة الطلاب المتسربين بشكل كبير في هذه المرحلة حيث تصل إلى 90 % من مجموع الأطفال بهذه المرحلة وذلك لعدة أسباب :

1- عدم وجود المدارس الكافية لاستيعاب كامل طلاب تلك المرحلة

2- نقص الكادر التدريسي المختص

3- إشغال الأطفال في هذه السن من العمر في العمل

ولو تأملنا نسبة الأطفال المتسربين من المدارس لوجدناها نسبة كبيرة جدا فإن بقي الحال على ما هو عليه لعدة سنوات فإننا سنحصل على جيل أمي غير متعلم ومن كان متعلما سيرتد إلى الأمية وبالتالي مجتمع جاهل بامتياز، ومن النشاطات التعليمية أيضا حلقات تعليم القرآن في مساجد المخيمات وهي حلقات ذات فائدة كبيرة وتأتي كمكمل للتعليم في المدارس لكن عدد الطلاب الذين يلتحقون بهذه الحلقات لا تتجاوز 10% من عدد طلاب المدارس يتكون الكادر التعليمي في مخيمات النزوح من 268 وظيفة ما بين معلم ومدرس وإداري ومن الملاحظ أن كثير من المعلمين خاصة المعلمات هم متطوعين ومتطوعات ويعاني معظمهم من ضعف في المواد العلمية وهم بحاجة لدورات اختصاصية في المواد العلمية خاصة أن المناهج أصبحت نوعا ما معقدة وتحتاج إلى تمرس وخبرة وحصيلة علمية كبيرة . من ناحية أخرى تجد أن نسبة البطالة في هذه المخيمات تصل لحوالي 85 % يعتمدون في معاشهم على ما ادخروه من قبل وما يأتيهم من إغاثة ، بينما تجد نسبة 10% يعملون كصغار كسبة على أطراف تلك المخيمات بكشكات (براكات) صغيرة لبيع المواد الغذائية والخضار والوقود

وبعض الحاجات الأخرى ويبقى 5% يعملون كموظفين في المنظمات وإدارات المخيمات والمدارس والمشافي , إن نسبة البطالة الكبيرة هذه ستتسبب فيما بعد بطبع المجتمع بطابع الكسل بعد أن كان المجتمع السوري هو مجتمع نشط لا يعرف الكسل أو الكسل لذلك يجب إيجاد فرص عمل لهؤلاء النازحين خاصة النساء وذلك لملء أوقاتهن ونقلهن من مستهلكات إلى منتجات .

خدميا تجد بعض المخيمات على مستوى جيد من التنظيم كمخيم سجو وضاحية الشهداء فهي مخيمات بنيت وفق مخططات ودراسات علمية فالأرض مفروشة بالبحص ومدحولة بشكل جيد بنيت عليها كرفانات بشكل متوازي يتخللها طرق مستقيمة ودورات مياه , المياه متوفرة ومسخانات الطاقة الشمسية أيضا متوفرة وكذلك كهرباء الإنارة , بينما تجد باقي المخيمات غير منظمة ويستحيل العيش فيها بسبب حر الصيف ووحل الشتاء كمخيم باب السلامة والمخيمات العشوائية التي تبني على عجل .

أما على المستوى الصحي فيوجد في مخيمات النزوح وبالقرب منها عدة مستشفيات كمشفى الهلال الأزرق في باب السلامة ومشفى سجو (أطباء بلا حدود) ومشفى شمارين (أطباء عبر القارات) ومشفى التوليد في مخيم ضاحية الشهداء , ونقطة طبية نسائية في مخيم إكدة بالإضافة لمشفى النسائية ومركز الهلال الأحمر في مدينة اعزاز , بينما تجد غياب شبه كامل لعيادات الأطباء التخصصية المستقلة وذلك بسبب هروب معظم الأطباء خارج الحدود ومن بقي في الداخل انضم للعمل في المنظمات الصحية كأطباء بلا حدود والهلال الأزرق ...

ومع أن هذه المشافي تقدم خدمات طبية جليلة كالمعاينات والعمليات الجراحية والعينية والأذنية والأنف والحنجرة والتوليد وتصوير الايكو والتحاليل المخبرية في المنطقة إلا أنها تفتقد لعدة اختصاصات وأجهزة كاختصاص البولية والعصبية مع عدم وجود جهاز طبقي محوري وتصوير إيكو دبلر وقثطرة قلبية وكذلك لا يوجد علاج لمرضى السرطان , ومع إغلاق السلطات التركية حدودها ازدادت مشكلة المرضى فلا يسمح بعبور الحدود سوى للحالات الاسعافية الدموية أما باقي حالات الاسعاف خاصة المدنية منها فلا يسمح لها مهما كلف ليطرك المريض لمصيره . هذا هو حال مخيمات النزوح في ريف حلب الشمالي باختصار شديد والى متى سيبقى هؤلاء على هذا الحال لا نعلم لكن كل ما نعلمه أنه مهما طال الليل فلا بد أن ينقشع .



يا مختار المخاتير

بقلم حسن قنطار

هي ليست فيروزية الصدى أرسلها عبر أثير الصباح كما اعتادت أرواحنا عناق
ألحانها الناعمة ، لكنها (كلمة أنا قائلها) على ثلة ممجوجة ممن هم أشباه
الرجال في لغة الشجاعة التي عزّ مثلها ، وُسّد إليهم أمر رعاية اللاجئين
وخدمتهم وهم أبناء جلدتهم في مخيمات اللجوء .

من هم يا ترى ؟ آه تذكرت حتى لا أتخرص وأناور وأراوغ
كما يفعلون ، إنهم بكل فخر فاخر (مختير المخيمات) .

وهل أتاك حديث المختار ؟! إنه الشيء الذي يقتل النخوة في طيات نفسه ليل
نهار ، ويعالج الضمير - إذا استحيا - بطب الكي العتيق صباح مساء، تراه طوال
يومه يداعب الخيام والحبال والحدائد والوسائد طمعاً مداعبة الأم لأولادها ؛
بل مداعبة العشيقة لعشيقتها الجامح وإن شئت فقل : أقصرت وأقللت .
ماتت كرامة اللاجئين منذ أن (تمختر) عليه رجل مقتول الكرامة ، ووذت
حقوق اللاجئين منذ أن تبختر عليه نضو مبتور الحياء ... إلا من هدى الله ،
وقليل ما هم

وحتى لا أغالي في الوصف والتبيان ، وأنغص عشرتي مع الصحب والخلان ؛
فإني أقول ولست أبالي : هذا ما وجدنا عليه مختيرنا ، وهو الذي ألفيناهم
عليه عاكفين ، اللهم إلا في أيامهم البكر التي غدت فيها نعاجمهم هزيلة
وحمائلم وديعة ، يتزلفون لهذا وذاك لنيل رضا أو اكتساب قبول ؛ حتى إذا
ما دنت مراتبهم الوضيعة لدى عصابة من الأتراك ، وألقوا حبالهم يسحرون
بها أعين الناس المغلوبين ، وعانقت شباكهم شباك الطامعين بان عورهم ،
ولاحت لنا سوءاتهم ، فكان أول أمرهم مراوغة وأوسطه مداراة وآخر أمرهم
امتصاص وابتزاز .

يعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

أنا لا ألوم منتقديّ بعد الذي قلته ، فلربما طالبوني بوثائق وحقائق - وهو
حق لا أنكره - لكن الواقع علمني أن أجمل ليكون البيان أجمل ، وأن أعمم أن
لتكون الكلمة أبلغ ... فلا خصومة ألاقي إلا ممن وخزته شوكة وقحة من
خلاف ولا قضاء يحاسبني على أفكار أتصيدها من رحابة الواقع وفسحة
الألم .

وحسبك أيها المختار نصحاً

تلاقيه إذا قل الوفاء

يعيش المرء ما استحيا بخير

ويبقى العود ما بقي اللحاء





آفة الفساد

بقلم ابراهيم الاحمد

تطال المنظمات الانسانية

الفساد ظاهرة إنسانية قديمة بين الأمم , جذورها عميقة ومخضرمة ولا يكاد يخلو عصر من العصور من ظاهرة الفساد , وهو سبب تخلف الأمم , وسبب لكل ما يتبعه من أمراض تطيح بأحلام أبناء هذه الأمم وشبابها , والفساد خير معين للطغاة والفاستدين وسبب للاستبداد والديكتاتورية , فأينما وجد الفساد وجد التخلف والعكس صحيح , وأينما وجدت الديكتاتورية والاستبداد وجد الفساد والعكس أيضا صحيح , وهو ماجعلنا في ذيل الأمم , وجعلنا من أكثر الأمم تخلفا بعد أن كنا سادة في هذا العالم , وصرنا أضعف الناس وأهون الناس بعد أن كنا قادة للعالم .

ولعل أهم أسباب الفساد : ضعف الإيمان والابتعاد عن الدين , عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر , السلطة المطلقة واستغلال السلطة أو الوظيفة في إخضاع المصلحة العامة للمصالح الشخصية , ضعف السلطتين القضائية والتشريعية وخضوعها للسلطة التنفيذية . , قوة ترابط وتكاثر الفاسدين والمفسدين ودقة تنظيمهم واتساع نطاقهم , انتشار المادية بين الناس وتفكك عرى التكافل والتضامن الاجتماعي , وانتشار الأنانية والحقد والكراهية , ضعف المجتمع المدني وتهميش دور مؤسساته في مواجهة الفساد والتصدي له , التفاوت الرهيب في الأجور بين عامة وكبار الموظفين بشكل مثير للحقن والغضب لدى البسطاء , عدم الالتزام بوقت العمل وضعف الإنجاز , الانشغال أثناء العمل بما ليس منه , الهدر والإسراف في استخدام المال العام فيما لا فائدة فيه , سوء توظيف الأموال , إقامة مشاريع وهمية , العبث بالمناقصات والمزايدات والمواصفات وغيرها من الاسباب التي لايسعنا ذكرها كلها .

ولعل أهم أسباب الفساد : ضعف الإيمان والابتعاد عن الدين , عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر , السلطة المطلقة واستغلال السلطة أو الوظيفة في إخضاع المصلحة العامة للمصالح الشخصية , ضعف السلطتين القضائية والتشريعية وخضوعها للسلطة التنفيذية . , قوة ترابط وتكاثر الفاسدين والمفسدين ودقة تنظيمهم واتساع نطاقهم , انتشار المادية بين الناس وتفكك عرى التكافل والتضامن الاجتماعي , وانتشار الأنانية والحقد والكراهية , ضعف المجتمع المدني وتهميش

ولعل أهم أسباب الفساد السلطة المطلقة واستغلال الوظيفة في إخضاع المصلحة العامة للمصالح الشخصية

رقابية حكومية أمريكية حول الفساد في تقديم المساعدات عبر الحدود التركية السورية ذكر منها في التحقيقات لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) الهيئة الطبية الدولية (IMC) والمنظمة غير الحكومية الأيرلندية (GOAL) ، وأن هذه المنظمات عوقبت بتعليق تمويلها جزئياً على الأقل. وقد أشار تقرير صادر عن مكتب المفتش العام في أبريل 2015 بعد فترة وجيزة من بدء التحقيق في قضايا فساد المنظمات ، إلى خفض التمويل بمقدار 10.5 مليون دولار بسبب الكشف عن احتيال في برنامج المساعدة عبر الحدود.

التي تصدرها مؤسسات إحصائية وأفراد باحثون، ليكون المواطن هو الخاسر الأكبر في عملية الإغاثة التي تجري ضمن المخيمات. والمؤسسات التي تعمل في المجال الإنساني والإغاثي تتقاضى نسبة تتراوح ما بين 5-10% من قيمة التبرعات النقدية أو العينية وبعلم الجهة المانحة أو المتبرعة لتغطية المصاريف الإدارية لها، وأن هناك بالفعل جمعيات إغاثية تم تأسيسها بهدف التغول على أموال التبرعات، وقد تم ضبط عدد من المؤسسات الإغاثية متورطة في أعمال فساد خلال التحقيقات التي تجريها هيئة

والجدير بالذكر أنه لا يوجد معايير ومقاييس للفساد إلا أنه توجد عدة وسائل غير مباشرة للكشف عن الفساد ومدى تفشيه في المجتمعات والمؤسسات وبالنظر إلى تعدد الممارسات الفاسدة تعتمد طرق الكشف عن الفساد على عدة مصادر أهمها : الصحف والمجلات وشبكات الانترنت ودراسة حالات من الإدارات التي يحتمل انتشار الفساد فيها إلى جانب الاستبيانات العامة والتقارير والاحصاءات الصادرة عن المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية . ولعل من هذه الإدارات في يومنا هذا تلك الإدارات التي انبثقت من واقع الوضع السوري المأساوي فكانت ظاهرة المؤسسات والمنظمات الإنسانية والإغاثية الغير حكومية أو التي تعمل تحت هذا المسمى كثيرة جداً فالיום تعمل مجموعة من المؤسسات الإغاثية في مخيمات اللاجئين السوريين في دول الجوار، وتتولى عملية توصيل المساعدات إلى المستفيدين، سواء التي

سوري بحاجة إلى المساعدة الإنسانية (غذاء أو رعاية طبية أو مأوى) كما أكدت بأن ضحايا الاحتلال هم من المدنيين إثر الحرب المستمرة منذ خمس سنوات، وهم الذين يعانون من أضرار الكسب غير المشروع في المنظمات الإنسانية. ومن هنا ولأن الفساد آفة عالمية خطيرة ولأنه يعتبر من أكبر معوقات التنمية ومعوقات الأداء الإداري المثالي في أي مجتمع من المجتمعات ، لذا يجب أن تتضافر الجهود وتتاح كافة الإمكانيات المادية والبشرية للحد من هذه الآفة المدمرة

والجدير بالذكر أن حجم الاحتلال الذي تم الإبلاغ عنه حتى الآن يؤثر فقط على جزء صغير من مئات الملايين من الدولارات التي تم التبرع بها. وأن تعليق تمويل المنظمات المعنية لفترة طويلة، أو حظر تمويلها في المستقبل، فإن هذا سيخلق فجوة كبيرة في عمليات الإغاثة السورية. كما يمكن أن يؤدي إلى فرض عقوبات مماثلة من قبل الجهات المانحة الأخرى ويوقع المنظمات غير الحكومية العاملة في ضائقة مالية كبيرة. وتشير تقديرات الأمم المتحدة أيضا إلى أن 13.5 مليون





منظمة فجر

- منظمة الفجر هي منظمة مرخصة منذ عام 2011 وهي عضو في اتحاد ريف حلب للإغاثة والتنمية
- تقرير عمل منظمة الفجر الخيرية من تاريخ 4 شباط وحتى 29 شباط 2016م
- تم توزيع :
- 1550 سلة غذائية مقدمة من (وقف الديانة) وزعت في :
 - تجمعات خيم عشوائية في محيط تلليل الشام وطريق سجو ومفرق يازيباغ وشمال سجو.
 - 13450 قطعة لباس مقدمة من (ياردم ايله) وزعت في :
 - محيط تلليل الشام - محيط سجو - مخيم الريان - تجمع جوار الريان - مخيم الزيتون/غربي - مخيم أهل الشام - مخيم الحرمين - مفرق يازيباغ - القطري - مخيم النور - مخيم السلامة.
 - 15000 سلة طوارئ اليونيسيف مقدمة من مؤسسة شام الإنسانية تم توزيعها على جميع المخيمات الرسمية والتجمعات العشوائية.
 - 480 تنكة جبنة 16 كغ مقدمة من (دانيز فنري) وزعت في :
 - مخيم النور - مخيم الريان - مخيم أهل الشام - مخيم شمارخ - مخيم جوار كراج سجو - مفرق يازيباغ.
 - 4600 قطعة لباس مقدمة من (دانيز فنري) وزعت في :
 - مخيم سجو - طريق سجو - شمارخ - تلليل الشام.
 - 2800 بطانية مقدمة من (ياردم ايله) وزعت في :
 - مخيم سجو - طريق سجو - يازيباغ - القطري - أهل الشام.
 - 1500 علبة حليب أطفال مقدمة من (ياردم ايله) وزعت في :
 - سجو - طريق سجو - تلليل الشام - يازيباغ - السلامة - أهل الشام - الحرمين.
 - 500 علبة ماء 5 ليتر مقدمة من (ياردم ايله) وزعت في :
 - سجو - كراج سجو - تلليل الشام - يازيباغ - كفرغان - القطري - نيابة - شمارين - ملحق ضاحية سجو.
 - 2400 كيس فوط أطفال وزعت في :
 - سجو - كراج سجو - يازيباغ - تلليل الشام - كفرغان - نيابة - شمارين.
 - 1800 علبة حليب سائل 1 ليتر وزعت في :
 - سجو - شمال سجو - كراج سجو - يازيباغ - تلليل الشام - شمارخ - كفرغان - السلامة.
 - 2400 علبة جبنة 1 كغ وزعت في :
 - كراج سجو - شمال سجو - تلليل الشام - القطري - كفرغان - يازيباغ - نيابة - السلامة.
 - 350 طرد كيك وبسكويت وزعت في :
 - تلليل الشام - شمارخ - كراج سجو - شمال سجو - السلامة - يازيباغ.
 - 5000 لعبة أطفال مقدمة من (توركسل) وزعت في :
 - تلليل الشام - سجو - شمال سجو - يازيباغ - كراج سجو - نيابة - كفرغان - مخيم الزيتون - شمارخ.
 - 2000 ربطة خبز بشكل يومي مقدمة من (وقف الديانة) وزعت في :
 - مخيم النور - تجمع تلليل الشام - تجمع كراج سجو

... كالتهاة!..

مروان مُحمّد الخطيب



أَنْتِ وَالشَّعْرُ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ،
فَلَسَفَاتٌ شَاهِقَاتٌ فِي الْمَرَايَا وَالْمَرَاقِي
وَالِدِمَاءِ،
سَاكِبَاتٌ فِي عُروقي،
دَنَدَنَاتٌ مِنْ عَطَايَا النَّحْلِ،
مِنْ رُوحِ السَّخَاءِ،
جَالِبَاتٌ رَقْصَ زوربا،
وَسَنْتُورِي الْغِنَاءِ،
لِلبَرَارِي وَالْبَرَايَا،
نَزَفَ رُؤْيَا،
فِي الْوُجُودِ الْغَضِّ،
فِي مَعْنَى الْبَقَاءِ،
ثُمَّ تَسْعَى حَبْوً طِفْلٍ،
نَحْوَ كُنْهِ الْمَوْتِ،
وَأَسْرَارِ الْفَنَاءِ...!
أَنْتِ وَالشَّعْرُ سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ،
رَوْعَةُ الْعَرْفِ،
تَحَالِيْقُ السَّنَاءِ،
وَانْسِرَاحُ مَرْمَرِي،
يَجْلِبُ الْحُبَّ صَفَاءً،
فِي مُحْيَاةِ الصَّفَاءِ...!
فَاَحْمِلِينِي فِي دِنَانِ الشُّوقِ بُوْحًا،
وَارْتَحَالًا نَحْوَ أَكْنَهِ السَّمَاءِ!
وَارْشُمِينِي فِي ظِلَالِ الثُّوتِ طِفْلًا،
لَا يُغَادِرُهُ النِّقَاءُ...!
يَا حَبِيبِي...
إِنَّ فَحْوَى الْحُبِّ رِفْدٌ مِنْ عِلَاءٍ وَبَهَاءٍ،
وَعَطَاءٌ لَازُورِدِي،
يُنْدِيهِ الْعَطَاءُ...!

عَانِقِينِي يَا فَتَاتِي،
أَخْرِجِينِي مِنْ أُنِينِي وَسَبَاتِي،
وَتَعَالِي نَحْوَ ضِلْعِي،
فَتَصِيرِي كَالْمَهْمَةِ...!
مُذْ زَمَانٍ،
كُنْتُ أَسْعَى،
كُنْتُ أَشْقَى فِي الْفَلَاةِ،

لَكِنَّ الْأَحْلَامُ،
صَارَتْ زَنْبَقَاتٍ،
زَقَزَقَاتٍ فِي حَيَاتِي،
وَأَرِدَاتٍ حَوْضَ سَعْدِي،
حِينَ هَامَتْ بِي نُجُومٌ،
كُنْتُ فِيهَا فَوْقَ عُمرِي،
ضَوْءَ حُبٍّ،
فَوْقَ أَوْجَاعِ الشَّتَاتِ...!
يَا فَتَاتِي،
يَا سُلَافِي وَارْتِقَائِي،
وَمِلَازِي وَنَجَاتِي...!
إِنَّ قَلْبِي فِي اشْتِيَاقٍ،
لِعُيُونِ شَادِيَاتٍ بِالْأَغَانِي،
صَادِحَاتٍ بِالْأَمَانِي،
غَامِرَاتٍ كَالْفُرَاتِ...!
فَانْشَلِينِي مِنْ تَرَابِي،
وَاعْمُرِينِي بِمَعِينٍ،
يُرْجِعُ الذِّكْرَى هِيَامًا،
ذُوبَانًا،
وَانْتِشَارًا مِنْ نَبِيذٍ،
يَجْلِبُ السَّلْوَى صُعُودًا،
فِي سَمَاءٍ مِنْ إِبَاءٍ،
فَوْقَهَا تَجَثُّو جُفُونِي،
سَاجِدَاتٍ لِلصَّلَاةِ...!

عَانِقِينِي يَا فَتَاتِي،
أَرْجِعِي لِي قُبْرَاتِي،
وَوُرُودًا تَائِهَاتٍ،
غَارِقَاتٍ فِي الْمَرَايَا،
سَوَسَنَاتٍ هَالِكَاتٍ،
فِي اللَّجُوءِ الْمَرِّ،
فِي عَتَمِ الزَّوَايَا،
وَارْجِعِينِي بَوْحَ قَنْدِيلٍ،
تَعَالَى فَوْقَ أَشْلَاءِ الْمَمَاتِ...!
...، يَا فَتَاتِي...!
هَذَا قَلْبِي،
يَنْشُدُ الْوَجْدَ ضِيَاءً،

وَنُجُومًا مَائِسَاتٍ،
آسِيَاتٍ،
زَيْنَبَاتٍ،
مَرِيَمَاتٍ،
سَالِيَاتٍ،
رَائِعَاتٍ،
فِي سَمَاءِ الْحَرْفِ تَسْعَى،
كَيْ تَعُودَ الْأَرْضُ رَجْعًا،
لِمَلَاكِ يَجْعَلُ الْيَبْسَ،
مِيَاهًا ثُمَّ مَرعى،
وَجِبَالًا شَامِخَاتٍ لِلْأَبَاةِ...!
...، يَا فُؤَادِي وَعِنَادِي،
وَمَالِي وَفَتَاتِي...!
إِنَّ يَوْمًا،
مِنْ رُحَاقِ الْمَجْدِ يُبْنَى،
فِي سَمَاوَاتِ الْأَعَالِي،
سَوْفَ يَدْنُو مِنْ هَلَالِي،
وَهُوَ فِي عَيْنِيكَ بَرْقٌ وَسَحَابٌ،
ثُمَّ شَهْدٌ وَرُضَابٌ،
ثُمَّ عَزٌّ وَابْتِهَالٌ وَإِيَابٌ،
وَهُوَ آتٍ مِثْلُ إِيمَانِي وَأَكْبَرُ،
مِثْلُ فَتْحِ يُسْمَى رُومًا،
نَهْرٌ حَرْفٍ،
بَحْرٌ مَرَجَانٍ وَعَنْبَرٌ،
يَحْمِلُ الْقُدْسَ شُعَاعًا وَانْتِصَارًا،
يَاسْمِينًا، ثُمَّ غَارًا،
وَدَمِشْقًا،
سِفْرَ خَيْرَاتٍ تَنْصُرُ،
ثُمَّ مِسْكًَا،
ضَاعَ شَوْقًا وَانْتِشَارًا،
وَأَضَاءَ الْكُونِ عَدْلًا وَأَمَانًا،
وَأَمَامًا دُونَ فَرْ،
دُونَ قَهْرٍ،
دُونَ أَصْنَامٍ وَ"لَاتٍ"...!
يَا فَتَاتِي،
إِنَّ يَوْمَ النَّصْرِ آتٍ،
يَوْمَ مَجْدٍ،

جوهية رعاية الأيتام

بقلم م. علاء حسن الرفاعي

في مخيم جيلان



لأحد والديه أو كليهما، يا لعمق ذلك الصوت اللامتناهي
في حزنه وبؤسه وشقائه الذي تعجز الألفاظ والمفردات
المحدودة عن وصفه والإحاطة بمآسيه
وكأن عمق حزنهم وفيض دموعهم أكبر دافع لنا حتى
نكون ضمادا للأجنحة المتكسرة وربيعا لبراعم الكرز عسى
أن نعوض لفظة (أبي - أمي) التي اغتالوها على شفاههم
فما كان منا إلا أن أقمنا مجموعة صغيرة من الشباب
والشابات المتطوعين الذين ابتغوا مرضاة الله أولاً ومن ثم
رسم ابتسامة بيضاء صغيرة على محياهم الحزين البائس
وانطلاقاً من قوله تعالى ((ويسألونك عن اليتامى قل
إصلاح لهم خير و إن تخالطهم فإخوانكم))

مخيم جيلان بنار ذلك المنفى المقيت الذي ألقنا به
أقدارنا وانتهت إليه مصائرنا وهو لا يتعدى أن يكون تجمعاً
سكانياً يقع في جنوب شرق تركيا في أرض صحراوية
ذات مناخ قاس جداً حرّها ليس كحر الصيف وبردها ليس
كبرد الجبال العالية
شُيد هذا المخيم في بدايات عام 2012 في قضاء ولاية
أورفا ليؤوي في خيامه القماشية تلك النفوس الحزينة
المتألّمة الكئيبة التي بدأ بعضها يؤنس بعضها الآخر.
فما إن تغيب شمس النهار حتى يرخي الليل ستائره على
هذا المخيم الذي تتلفه ظلمة الآلام والأحزان ويطلق
العنان لذلك الصوت القوي الذي يهدر فوق صوت العاصفة
(عاصفة الأنات المتغلغلة في أغلالها) صوت ذلك اليتيم
البائس الذي فقد كل ما هو جميل في هذه الحياة بفقده



الدعم النفسي والإجتماعي للأطفال الأيتام (الأيتام جمعيا)
وقمنا بأجراء مجموعة من الأنشطة المتنوعة في هذا السياق
تحت إشراف ودعم جمعية العمري لكفالة الأيتام ومنها دورة
((وبشر الصابرين)) في الصيف المنصرم ودورة اقرأ
وارتقِ و مجموعة متنوعة من النشاطات الأخرى
وبعد مرور حوالي العام على هذا التعاون القائم بيننا وبين
جمعية العمري لكفالة الأيتام تبلورت هذه العلاقة أخيرا
بفتح مكتب لـ جمعية العمري لكفالة الأيتام في مخيم
جيلان بنار بهدف تنسيق الجهود وتكريس كافة أشكال
الدعم (النفسي - المادي - التربوي - الترفيهي) حتى
ننال شرف حسن خدمة هؤلاء الأطفال وإخراجهم من دائرة
أحزانهم وأوجاعهم

- كم كانت تلك الإبتسامة رائعة على وجوههم بعد
أن عزّت وكم كان عذبا رنين ضحكاتهم بعد صوت أنينهم
لكم كل الشكر جمعية العمري لكفالة الأيتام . شكرا لهذه
الأيادي البيضاء والقلوب الدافئة قدومكم إلينا كان شمسا
بعد ظلمات وربيعا مزهرا بعد شتاء قارص و طويل

فلم يكن بمقدورنا أن نقدم لهم أي شيء سوى أن نزورهم
في خيامهم ونمرح معهم قليلا ليشعروا أن هناك من يهتم
لأمرهم ويحس بهم وبآلامهم وكذلك عمدنا إلى التواصل
مع جمعيات وهيئات خيرية تعي بموضوع كفالة الأيتام
ورعايتهم لنسلط بقعة من الضوء على هذا المكان المظلم
ضاق بنا وبأحزاننا فكانت هناك إلتفاتة جميلة من جمعية
الشام لكفالة الأيتام التي لها باع في هذا الميدان فساعدتنا
وقدمت لنا ألبسة شتوية لأيتام المخيم ودعمت نشاطات
جمعيتنا في مجال الدعم النفسي للأيتام وبعد مرور حوالي
السنة من هذا الشيء اليسير من الدعم والمساندة ظهر لنا
بصيص أمل بعد إلتقائنا بالسيد عمر موسى رئيس جمعية
العمري لكفالة الأيتام التي تقوم برعاية و دعم وكفالة
الأيتام في الداخل السوري ومخيمات اللجوء ومركز هذه
الجمعية في دولة الكويت فبعد أن قمنا بإطلاعهم على
أوضاع الأطفال الأيتام في هذا المخيم وبؤس حالهم وعمق
مأساتهم قررت جمعية العمري كفالة الأطفال أيتام الأبوين
وعزمت على تقديم كفالة مالية لهم بشكل شهري
وكذلك قدموا لنا الدعم و المساندة المادية والمعنوية
والإعلامية من نشاطات تربوية وتعليمية وترفيهية في سياق



دار العجزة والمعاقين في مدينة حلب

لا يزال الشعب الحلبي صامداً في وجه النظام المستبد والفاشم خلال السنوات الخمس الأخيرة رغم قصف منازل المدنيين وقتل الأطفال والنساء والرجال الأبرياء
حلب في أحيائها القديمة وحاراتها الجميلة هناك ينبع الأمل من اشخاص ضحوا بمالهم ومنازلهم من أجل ثورة الكرامة والحرية والعديد منهم ضحى بوقته ومستقبله ودراسته من أجل خدمة المستضعفين في مدينتهم العريقة

- دار المستنبيين والمعاقين هو أحد المباني القديمة الذي تم انشائه قبل الثورة ليقطن فيه من تخلت عنه عائلته بسبب أمراض عقلية أو إعاقة معينة في جسمه أو كبر سنه
يحتوي هذا الدار على الكثير من الحالات الخطيرة التي تحتاج لمتابعة يومية من قبل اشخاص مختصين بمتابعة أمور هؤلاء المصابين والمختلين عقلياً

في ظل الثورة السورية ثورة الكرامة والحرية وبعد نزوح أغلب أهالي مدينة حلب خوفاً من القصف واستهداف المدنيين اصبح هذا الدار شبه خالي من الإدارة والمتابعة للأشخاص المصابين





الآن ورغم صعوبة الوضع في حلب الحره لم
يكل ولم يمل من خدمة هؤلاء الاشخاص
ورغم فلة الدعم المادي وتخلي معظم الجهات
الداعمة عن دعم هذا الدار
يتحدث أبو رجب قائلاً
أقوم بالإشراف على هذا الدار من أربع سنوات
تقريباً وأنا وفريقي التطوعي مستمرين رغم
قلة الدعم وما يحتاجه هذا الدار من دعم مادي
ومعنوي

وبعد مرور عدة أشهر من دخول الجيش
السوري الحر إلى مدينة حلب عاد الأخ أبو
رجب لمنزله المتواضع في حارات حلب
القديمة والقريبة من دار المسنين في حي
المشاطية ليقوم بالإشراف على هذا الدار
وتقديم يد العون لم يقطن في ذلك الدار
ويشرف عليهم ويؤمن لهم احتياجاتهم قدر
المستطاع
عمل أبو رجب خلال السنوات السابقة وإلى



منظمات المجتمع المدني والمنظمات الخيرية
بمتابعة أمور المعاقين والمصابين في حلب بشكل
عام لنحاول جميعاً المساهمة في إيجاد طريقة تخدم
المصابين في سوريا
من هذا المنطلق يعمل اتحاد منظمات المجتمع
المدني السوري بأنشاء شبكة خاصة بالمنظمات
العاملة في مجال المصابين والمعاقين في مدينة
حلب لتكون بمثابة شبكة جامعة لهؤلاء المنظمات
وتأيين الدعم لهؤلاء المنظمات عن طريق ترويج
مشاريع لتلك المنظمات وتأمين دعم لها
في ظل الثورة السورية اصبح عدد المصابين
والمعاقين في سورية بشكل عام ضخماً جداً ولا
تستطيع المؤسسات والجمعيات من تأمين الدعم
لهؤلاء الأشخاص نسعى جميعاً الآن لتوحيد الجهود
مع منظمات ومؤسسات المجتمع المدني السوري
بالعمل على هذا المجال في ظل تلك الأوضاع

هنا في هذا الدار يوجد لدينا ما يقارب الـ 250
شخص بين نساء ورجال نقوم بالإشراف عليهم أنا
وفريقي التطوعي بشكل يومي ونؤمن لهم وجبات
الطعام اليومية والأدوية الخاصة بهم وجميع
مستلزماتهم حسب المستطاع ونتواصل ايضاً مع
أطباء مختصين لمعالجة بعض الحالات التي تعاني
من أمراض خطيرة
يعمل معي في هذا الدار فريق متطوع عددهم ما
يقارب الـ 50 شخص بين نساء ورجال يتقاضى
الشخص الواحد منهم ما يقارب الـ 25 أو 30
دولار أمريكي شهرياً حسب الأماكن المتوفرة
لدينا
يوجد بعض المنظمات تقوم بأعتمادنا لديها وتقدم
لنا بعض المواد العينية
نسعى بدورنا للتواصل مع الجهات والمنظمات
الداعمة لتأمين الدعم المالي لهذا الدار ونناشد

درهم وقاية خير من قنطار علاج فيروس زيكا

بقلم د. منهل الاحمد

الأعراض :

حرارة خفيفة ' طفح جلدي ' التهاب ملتحمه (أعراض عينية) ألم مفصلي ' توعك ' صداع
أما عامل الخطورة الناجم عن الإصابة بهذا الفيروس :

فقد لوحظ وجود علاقة مابين الإصابة بهذا الفيروس و وجود اضطرابات عصبية و خلقية عند المرضى حديثي الولادة ويقصد بهذا الكلام على وجه التحديد زيادة عدد الأطفال المولودين برأس صغير
كما لوحظ زيادة في ظهور متلازمة غيلان بارييه يقصد بالمتلازمة مجموعة من الأعراض التي تظهر مترابطة مع بعضها البعض عند الشخص المصاب بالمتلازمة

أما متلازمة غيلان بارييه: على وجه الخصوص فهي اعتلال عصبي مكتسب يصيب الجذور العصبية ثم ينتقل الى الأعصاب المحيطية يصيب كل الأعمار ويزداد حدوثه عند الأطفال يؤدي الى شلل في الأجزاء المصابة ثم يمتد الى جميع أجزاء الجسم في المرحلة الحادة من الإلتهاب الحاد للأعصاب يؤدي المرض إزالة الغشاء المحيط بالأعصاب الذي له دور مهم في نقل الإشارات العصبية على مستوى الجذور العصبية ليشمل الأعصاب الدماغية والجسمية والذاتية .

في مرحلة من مراحل المرض قد يصيب الأعصاب المسؤولة عن حركة العضلات التنفسية مما يؤدي إلى شلل هذه العضلات وبالتالي توقف التنفس الذاتي والإضرار الى وضع المريض على جهاز التنفس الاصطناعي

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن مرض جديد أو ظاهرة جديدة لم تكن متداولة على نطاق واسع هي ظاهرة فيروس زيكا وقد بلغت من الانتشار الى حد تم اعتبارها في بعض الدول من قبل هيئات الصحة العالمية مرض وبائي (ذو انتشار واسع) يجب الاحتياط منه واتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية للحد من انتشاره فما هو هذا الفيروس وما هو هذا المرض الذي يسببه فيرو س زيكا ؟
فيروس زيكا :

عامل ممرض من زمرة الحميات (الفيروسات) الراشحة يصيب الإنسان والحيوان مما يؤدي به إلى جملة من الأعراض - سوف نأتي على ذكرها لاحقا - تستدعي الاستشارة والمساعدة الطبية
لقد تم اكتشاف هذا الفيروس لأول مرة في غابات أوغندا عام 1947 من خلال اصابة نوع من أنواع القرادة (الريص) أما الإصابات البشرية فقد تم تسجيلها عام 1952 في اوغندا وتنزانيا .
انتشر هذا الفيروس على نطاق واسع في البرازيل والمكسيك وأمريكا الوسطى والجنوبية وبعض الجزر الفرنسية الى حد تم اعتباره مرض وبائي مابين عامي 2012م و 2015م
طرق انتقال هذا المرض:

ينتقل هذا الفيروس مابين الأشخاص عن طريق لسعة البعوض أي بحقن عينة من دم شخص مصاب في شخص سليم

مدة الحضانة :

تمتد الى عدة أيام

يقصد بفترة الحضانة الفترة مابين انتقال العدوى

الى ظهور الأعراض عند الشخص المصاب

التشخيص :

يتم من خلال أخذ قصة المريض بعناية وربط العلامات الظاهرة على المريض مع بعض الفحوص الدموية الخاصة (تفاعل البوليميراز المتسلسل و عزل الفيروس من عينات الدم المأخوذة) ولا تفيد الاختبارات المصلية (اختبارات مصل الدم وذلك لتشابه النتائج مع أنواع أخرى من الحميات المرافضة)

الوقاية من هذا المرض :

تعتمد الوقاية من هذا المرض على الحد من طرق انتشاره من خلال مكافحة البعوض الناقل للفيروس المسبب لهذا المرض من جهة والحد من تعرض الناس لهذا النوع من البعوض وذلك من خلال اتباع الإجراءات الآتية

- 1- استخدام المبيدات الحشرية والتركيز على أماكن تكاثر البعوض
 - 2- استخدام الملابس التي تغطي أكبر قدر من جسم الإنسان
 - 3- إغلاق الأبواب والنوافذ
 - 4- استخدام المناخل
 - 5- استخدام الناموسيات عند النوم
 - 6- توجيه عناية خاصة للأشخاص الغير قادرين على الإعتناء بانفسهم (الأطفال و المعاقين)
 - 7- استخدام المراهم الوقائية الجلدية الطاردة للبعوض
 - 8- تجنب السفر الى البلدان الموبوءة بهذا النوع من الأمراض إلا للضرورة القصوى واتخاذ الإجراءات الوقائية كاملة
 - 9- عدم الخروج من هذه البلدان الموبوءة والتركيز على تعقيم وسائل النقل التي تساهم في نقل بيوض هذا النوع من البعوض
- العلاج :

علاج هذا المرض معالجة عرضية تعتمد على الأعراض المصاحبة لهذا المرض من خافضات حرارة ، ومسكنات ألم ، تناول كميات كبيرة من السوائل ،

ولا تفيد المضادات الحيوية antibiotic مثل (Amoxicillin) وغيرها في علاج هذا النوع من الأمراض حالها كحال الإصابات الفيروسية الأخرى . في حال كانت الأعراض أشد وهي الموافقة للإصابات عند الولدان والمتلازمات المرافقة عندها يجب إجراء الاستشارات الطبية التخصصية . وأخيرا من المعلوم أن البعوض يتكاثر في فصل الصيف في أماكن تجمع القمامة والمهملات والمستنقعات والتجمعات البشرية التي تقل فيها الاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة ، لذلك ينصح ونحن مقدمون على هذا الفصل اتخاذ الإجراءات الاحتياطية وخصوصا في أماكن التجمعات السكانية القريبة من المسطحات المائية و المستنقعات والاهتمام بالنظافة العامة والشخصية



سقط النظام

عبد العزيز محمود الخضر

المناسبة: في عام 2012م حقق الثوار في حلب انتصاراً تاريخياً على نظام بشار الأسد الفاجر في سورية فاستشعرتُ بقرب سقوطه - مع أنّ الكثيرين يعدّونه ساقطاً منذ انطلاق الثورة السورية في آذار من عام 2011م _ وكتبت قصيدتي هذه مزهواً بالنصر ومقدماً بعض ملامح الانتصار وذاكراً أغلب مدن وبلدات وطني الثائر ومفتخراً بها وبتضحياتها ومردداً عبارة (سقط النظام) التي ردها السوريون كثيراً في ثورتهم ثورة الحرية والكرامة وأسأل الله أن ألقبها على قمة قاسيون عندما يتخلص السوريون الأحرار من هذا النظام القاتل تخلصاً كاملاً.

سقط النظام

سَقَطَ النِّظَامُ و ما أقولُ قصيــــــــــــــــدي
إلا ابتهاجاً في رحيــــــــــــــــل الغاشمِ
سَقَطَ النِّظَامُ اخضوضرتُ أحلامنا
وعســــــــــــــــاك يا بلدي بخيرٍ دائمٍ
سَقَطَ النِّظَامُ إذ المــــــــــــــــدائنُ ثورةٌ
ســــــــــــــــوريةٌ ترجو الحمى لحمايمِ
ترجو الكرامة والرجــــــــــــــــوع لعزنا
قد أشــــــــــــــــعلتُ بيراع طفلٍ حالمٍ
سَقَطَ النِّظَامُ قد انزوى جلُّ الكرى
هتفَ الوري ما عاد ثمةَ كاظمٍ
سَقَطَ النِّظَامُ بظلامه وظــــــــــــــــامه
إســــــــــــــــلامنا هو خيرُ شرعٍ عاصمٍ
إســــــــــــــــلامنا فيه السلامةُ والمنى
إســــــــــــــــلامنا هديُّ الإلهِ الحاكمِ
فيه العــــــــــــــــدالةُ والسعادةُ والصفاءُ
فيه الرجــــــــــــــــاء لكلِّ صبٍّ هائمٍ
وســــــــــــــــبيلنا نحو الغلاِ إسلامنا
زاحَ الهوانُ فيا شــــــــــــــــعوبُ تعلّمي
سَقَطَ النِّظَامُ و جيشُنا الحرُّ الأبى
بالنَّصرِ إثر النَّصرِ شعشعَ مبسمي
سَقَطَ النِّظَامُ ودولةُ الحقدِ انتهتْ



لا لَمْ تَكُنْ أَسْـَـدًا زَنْبِرُكَ خِيفَةً
بَلْ كُنْتَ وَحْشًا لِّلدِّمَا شَرُّهُ ظَمِي
مَنْ بُهْرَزِ جَدِّكَ قَدْ عَبْدُوا اللَّظَى
مِنْشَاكَ هُوْدٌ لِلضَّالَّةِ تَنْتَمِي
سُورِيَّةَ الْعِزِّ انْهَضَ سَقَطَ النَّظَا
مُ، تَوَثَّقِي بِعُرى الْإِلَهِ لِتَحْتَمِي
مَنْ مَارِدِ الْكُفْرِ الْبَغِيضِ وَأَهْلِهِ
وَلْتُسْرِعِي نَحْوَ السَّبِيهِ لِلْأَقْوَمِ
وَلْتَسْلَمِي وَطْناً حَبِيباً واحداً
وَلْتَكْبُرِي بِالرُّوحِ مِنَّا وَالِدَمِ
وَتَجَمَّلِي وَتَأَرَّجِي وَتَجَلَّلِي
بِشَرِيعَةِ الْحَيِّ الْقَوِيِّ الْمُنْعَمِ
وَتَأَنَّقِي وَتَأَلَّقِي وَتُرْتَقِي
أَبْرَاجَ عِلْمِ نَافِعَاتِ تَسْلَمِي
وَدَعِي الْمَذَاهِبَ جَمَلَةً لَا تَنْحِنِي
بِعِمَامَةِ الصَّحْبِ الْكِرَامِ تَعْمَمِي
سَقَطَ النَّظَامُ وَرَفَرَفَ رَايَاتُنَا
خَفَّتْ أَقْطَعُ تَزْهُو بِحُمْرِ الْأَدَمِ
دَرَعَا الْكَرِيمَةَ يَا سَلَامَنَا حَوَارِنَا
رُمَتْ الشَّامُ دِمَشْقُ عَاصِمَةِ الْوِثَامِ وَقَبِلْتِي
نَحْوَ الْحَضَارَةِ وَالتَّقَى وَالْمَغْنَمِ
أَرِيَا فُنَا فِي الشَّامِ شَمْسُكَ أَشْرَقَتْ
نُوراً عَلَى وَجْهِهِ الْبَسِيطَةِ فَارْسَمِي



في

بيتنا صيدلية

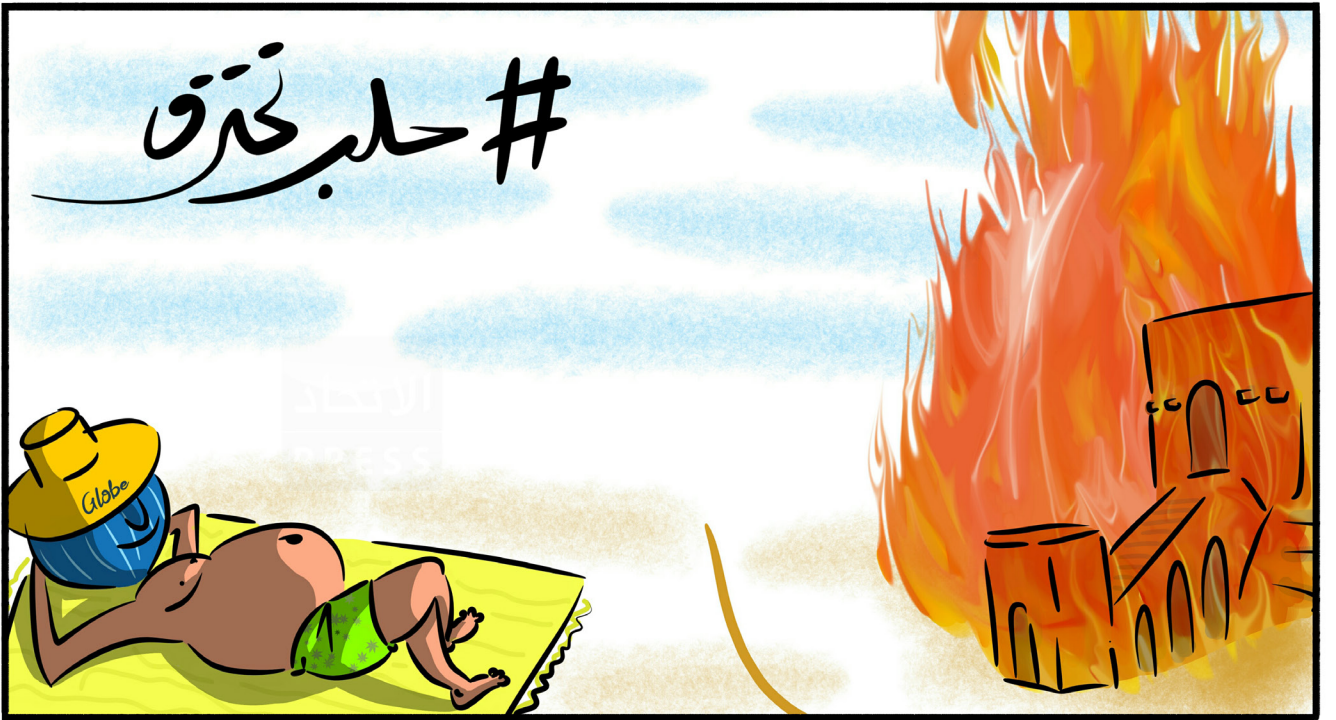
بقلم غادة حمدون

+شاش بكرات - كريم أو بخاخ للجروح والحروق
كالفوسيديين أو الجينتاميسين أو البانتينول - معقم
للجروح والحروق كالبيوفيدون -سرنفات _أمبولات
مسكنة للألم كالديكلوفيناك الصوديوم _مضادات
إقياء وخاصة لمن لديه أطفال _تحاميل باراسيتامول
خافضة للحرارة _حبوب خافضة للحرارة كالبنادول
_حبوب مسكنة لآلام البطن أو تحاميل كالباسكوبان
أو السباسمافير وشبيهاتها وأخيرا أتمنى لكم حياة
خالية من المفاجآت الآليمة والأمراض

من منا لم يحتاج في يوم من الأيام للاصق جرح
أو قطعة شاش أو مضاد للحروق في منزله وفجأة
في أي ساعة من ليل أو نهار قد يتعرض طفلك
لجرح أو حرق أو قد تصاب بكريزه كلوية وقد
لا تجد حولك من يساعدك لا جار ولا صديق
ومن هنا أنصحكم أن تستحضروا في منازلكم
صيدليتكم الخاصة... وسأقدم لكم أهم عشرة أدوات
وأدوية ضرورية في كل منزل . وبالإمكان أن
تسطحبونها معكم في حلكم وترحالكم - لاصق
جروح عادي(بلاستر)+بكر لاصق - شاش عقيم

ألفاز

- له أوراق وماهو بنبات وله جلد وماهو بحيوان وهو عالم وليس بإنسان فمن هو ؟
- 2- ماهو الشيء الذي لايتكلم وإذا أكل صدق وإذا جاع كذب ؟
- 3- أرى كل شيء من دون عيون فمن أكون ؟
- 4- إنسان وزوجته لاهو من بني آدم ولاهي من بنات حواء ؟



نكت

- 1- بنت بتسأل حبيبها وتقول له راح تفضل تحبني حتى بعد الزواج حبيبي , جاوبها طبعاً حبيبتي لو زوجك ما عندو مانع
- 2- محشش فتح محل ملابس دخلت لعنده زبونة طلبت منه كنزتين لأولادها أثنين في الثانوي سألها علمي ولا أدبي
- 3- محشش اشتغل في مشفى ومن تاريخ تعيينه زادت حالات الوفيات ولما حققوا في الأمر وجدوه بيفصل أجهزة الإنعاش وبيشحن موبايله

إن اتحاد منظمات المجتمع المدني السوري هو الاتحاد الأول في سوريا انطلق بُعيدَ انطلاق الثورة السورية. وهو منظمة مجتمع مدني مستقلة ومنذ انطلاقتها بداية عام ٢٠١٢ حددنا مجموعة موجهات لأهدافنا واستراتيجيتنا أهمها:

- ١- خيمة الوطن تتسع للجميع بكل ألوانهم وانتماءاتهم وعرقياتهم وأديانهم وطوائفهم
- ٢- نشر ثقافة العمل التطوعي وتحريك الكامن منها لإكمال مسيرة التنمية بالاعتماد على ثقافة الأمة التاريخي في العمل التطوعي وما تحصل من تطوّر في المجتمعات الحديثة لهذا المفهوم
- ٣- الوصول بالمجتمع السوري إلى أعلى معايير المواطنة: كانت هذه رؤيتنا وهذا حلمنا البعيد من خلال الحرية وحقوق الانسان والتعددية والمجتمع المدني الحر.
- ٤- إلقاء الأضواء على المشاكل والمعاناة الانسانية للقضية السورية التي تعتبر المأساة الأكبر في عصرنا الحالي لتفعيل البعيد والقريب لسد حاجات الناس المتعددة
- ٥- طرح حلول استراتيجية تتعلق بمستقبل سوريا: وذلك من خلال الحض على إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات ودعم الأكاديميين وتنسيق جهودهم وتشكيل نواة من النخبة.
- ٦- تشكيل لوبي مدني على السياسيين لتقديم خدمات أكبر: لا أجندة سياسية وبالتالي استقلالية تمكن من الضغط على الآخر لتحقيق ما يفيد المشروع المدني
- ٧- التشاركية: قبول الآخر من الأفراد والمنظمات على مبدأ الحفاظ على كيان المنظمات واستقلاليتها والتشارك والتقاطع والتنسيق فيما يخدم الوطن ليس هناك خيار عن التشاركية لكبر المصيبة وعدم القدرة على سد الحاجات المدنية (لو تعاون واجتمع الجميع لما كفوا إلا جزءا بسيطا من المشكلة).
- ٨- الانتقال من العضوية إلى المأسسة لمنظمات المجتمع المدني لرفع كفاءة العمل وتطوير آلياته لتحقيق الهدف المنشود
- ٩- تحقيق مقولة السلم الأهلي والاجتماعي على مبدأ احترام الأديان والثقافات والتنوع والتعايش دون استثناء لأحد من خلال القيم المطروحة ومن خلال تشكيل منظمات جديدة
- ١٠- الاهتمام بالمرأة والطفل الذين هم أكثر تضرراً من الكارثة والذين تم تهميشهما سابقا وتهميش دورهما في صناعة وبناء الأمة.

١١- مصطلح المجتمع المدني ليس ضد الدين: بل مدني وليس عسكري وليس سياسي ويختصر بـ(العمل التطوعي المدني) الذي يقدم لكل أفراد الوطن بغض النظر عن عرقياتهم وانتماءاتهم وألوانهم وأديانهم. والأديان كلها دافع قوي بما فيها من آيات وتعليمات لنشر ثقافة العمل التطوعي والخيري والحض عليه.

